مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الإدارة بميدان الحرية
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٢٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى مصر
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الإدارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول وينقضى أما الحمى — فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي

٢٠ مليما

كلمة المنبر

التحرير



لم يبق منا احد لم يسمع بقيام هيئة التحرير، ولم يقرأ القسم العظيم الذى اقسمه الرئيس اللواء محمد نجيب مع الشعب يوم مهرجان ٢٣ يناير الماضى وبعده « على ان نعمل ما وسعنا العمل لارساء قواعد الحياة المقبلة لوطننا المفدى على اصول محررة من العبودية، منزهة عن الهوى، موصولة بالحق والعدل وان نبذل فى سبيل ذلك كل ما تقتضيه مصلحة امتنا، ويبتغيه شرف بلادنا. »

وكلنا يعرف ان اللواء محمد نجيب هو رئيس هذه الهيئة، وان البكباشى جمال عبد الناصر (الذى ننشر صورته هنا) هو سكرتيرها العام، وركنها الركين، كما انه اليد اليمنى للرئيس، والشخصية البارزة فى قيادة الثورة. وقد سجل التاريخ القريب له كلمات قوية، وتصريحات اهتزت لها لندن وسائر العواصم فى اوربا وامريكا. وآخر ما سمعناه من احاديثه الوطنية الرائعة ذلك الخطاب الذى القاه فى صباح الاثنين من هذا الاسبوع فى مدينة شبين الكوم بمناسبة افتتاح مقر هيئة التحرير بها. انه بحق خطاب من نار بل من نور اشعل الحماسة، وانار السبيل، وقوى الايمان فى القلوب. وقد اختتمه بقوله:

« ان الامة المغلوبة على امرها حينما تحس بنسيم الحرية، تنقلب من فورها الى مارد لا يقهر، وقد هبت رياح الحرية، وان وقفة جريئة تقفها البلاد ستحقق اهداف الثورة، فلا بد من تحرير مصر ولا بد من جلاء قوات الاحتلال »

ونحن نقول: اجل لا بد من تحرير مصر، ولا بد من جلاء قوات الاحتلال عن وادى النيل شماله وجنوبه على السواء. فليحمل الاحتلال أذن عصاه على كاهله ويرحل، او فليقاتل حتى الموت دفاعا عن وجوده، كما يقول ايضا جمال عبد الناصر فى ذلك الخطاب الوطنى الخالد.

من ذا الذى بعد ذلك لا يؤمن بالثورة، ولا يؤيد هيئة التحرير؟

ان الدين والوطن ليدعوان الى ذلك الايمان والتأييد. فلتبلغ الثورة مداها باذن الله، ولتسر الهيئة فى طريقها على بركة الله، وما النصر الا من عند الله.

علي الغاياتي

المسلمون فى لبنان

قرأت فى « المنبر » الاغر بيانا من اللجنة التحضيرية للهيئات الاسلامية فى لبنان. فسررت السرور كله لهذه البادرة المباركة التى تشعرنا بان الحياة الكريمة بدأت نسماتها العطرة تهب فى جبال لبنان وسفوحه، وان الذين كانوا يرضون بلقب « الطائفة الاسلامية » نفضوا عنهم غبار هذه المسكنة المخجلة، وشعروا انهم وان لم يكونوا الاكثرية المطلقة فى ذلك الجبل العربى الاشم، الا انهم صميم المواطنين واصحاب البيت واهل المصالح الرئيسية كما هو الحال مع اخوانهم الذين رضوا مع الأسف بالطائفية من موارنة وغيرهم

ويخيل الى المطالع لبيان الهيئات الاسلامية انها استكانت دهرا طويلا فى عهد الاستعمار وسياسة التفرقة، واستنامت كذلك فى ايام الطغيان وفساد الحكم، فكانت فى الحالتين مثلا غير كريم اذا قيس بما كان يجب ان يعمله اولئك الذين بدأوا يشعرون بالحياة.

لقد كانت الشرارة الاولى التى اوقدت نار الثورة العربية فى وجه ظلمة الاتحاديين وطغاة الترك، مصدرها اولئك المحمديون الذين قدموا القرابين الاولى على اعواد المشانق فى عهد السفاح جمال، وكان لبنان وكتابه واحراره مصدرا لتلك الحركات التى تمخضت بها جميع الامة العربية من نصف قرن من الزمن.

وكان علماء لبنان وادباؤه المسلمون منارة اضاءت مواطن كبيرة مظلمة فى دنيا العروبة، فعرفتهم مصر منذ اكثر من مائة وخمسين عاما، وعرفهم العالم الاسلامى فى طليعة الاحرار المجاهدين.

كان مسلمو لبنان موضع الامل من عهد منفى المرحوم الامام محمد عبده، ومناط الرجاء فى عهد الثورة الهاشمية، وكانوا اكثر من هذا كله. فماذا اقعدهم فى عهد الاحتلال وما اعقبه فى ايام الطغيان؟

ان بيان الهيئات الاسلامية يريد ان يشعر القارىء امرا لا تقبله طبيعة الاشياء، يريدون ان يقولوا ان قوة الظلم والجبروت صبت ألوان العذاب عليهم، فما وسعهم الا الرضوخ للقدر الذى يغير طبيعة الاشياء. وهذه حجة لم يعد فى وسع الحياة الصحيحة قبولها.

ان مسلمى لبنان لم يستكينوا لانهم ضعفاء او اقلية او طائفة او ما شابه ذلك من النعوت والاوصاف التى رضوها لانفسهم، وانما رضخوا واستكانوا، وقبلوا ما تحرمه طبيعة الاسلام وتلفظه الوطنية الكريمة وتأباه العروبة المقدسة لانهم اختلفوا... اختلفوا على توافه الامور، فكانت الانانية الفردية المسيطرة عليهم هى المعول الذى دك البناء العظيم حتى كان اخوانهم السوريون يعجبون لتلك التفرقة التى قضت على مكانتهم المرموقة، وكان اللبنانيون المسلمون فى مهاجرهم يألمون اشد الالم لما اصاب الكرامة الاسلامية والوطنية العربية والرجولة فى لبنان.

والآن نتقبل بيان الهيئة الاسلامية على القاعدة الجديدة التى يعلنها فى كل صباح ومساء بطل مصر والعالم الاسلامى اللواء محمد نجيب، وهى نكران الذات والتجرد من الانانية، واعتبار المناصب أمورا تافهة لا يجب التحاسد او التشاحن من اجلها اذا اريد للقوم الحياة.

ان بين مسلمى لبنان رجالا يفاخر بعلمهم وفضلهم ورجولتهم كل من عرفهم من قريب او بعيد، وما كان ينقصهم لو تنازلوا عن المطامع الشخصية لرفع شأن المسلمين والمسيحيين فى لبنان شىء واحد لولا هذه التفرقة التى اوجدتها الانانية المخجلة التى تدمر اصحابها، وتقضى على جميع الفضائل.

اما وقد اجمعوا كلمتهم اليوم على ان يكونوا يدا واحدة لرفع منار الحق، ودفع الغبن عن المسلمين. فهذه ظاهرة تبشر بالخير وتدعو الى التهنئة والتشجيع.

فيا ايها الاخوان فى الهيئات الاسلامية فى لبنان: انى ادعوكم الى جمع الكلمة، لا لخدمة المسلمين الذين قضى الاستعمار الفرنسى والتعصب الوطنى الجاهل على حقوقهم الطبيعية، ومس كرامتهم فى صميمها، بل ادعوكم بما عرف عن جهادكم وتضحياتكم وتاريخكم الطويل لرفع منار العدل، وبث روح الانصاف ومحاربة الظلم والتعسف الذى يقع على المسيحيين والمسلمين معا، وان تحيوا روح الجهاد والوطنية الصادقة، والشرف القومى لمناهضة كل من يعتدى على حقوق ابناء البلاد، وان تقاوموا التعصب بما فرضه الاسلام والمسيحية من التسامح وحسن المعاملة ولين الجانب فى سبيل الوصول الى الحق. وانى اؤكد لكم ان هذه الوثبة التى وثبتها مصر العظيمة، فلفتت العالم اجمع اليها، مصدرها شىء واحد هو ان قائد هذه الحركة اللواء محمد نجيب عرف الحقيقة وآمن بها اشد ايمان، وهى الا نجاح لامر من الامور العظيمة فى دنيا الوطنية الا بالتجرد من الانانية وتأييد الحق المطلق والجهاد فى سبيله بالنفس والمال، وان العظمة الحقيقية ليست فى جمع المال والارتقاء لأعلى المناصب، بل هى فى مجرد الاخلاص لله والوطن وخدمة المواطنين.

وها هى مصر بقيادة هذا المؤمن الشجاع تسير من نصر الى نصر، ومن توفيق الى توفيق، وستبلغ باذن الله جميع اهدافها، مادام رائدها الاخلاص الذى يتجلى فى جميع اعمال القائد واصحابه الاخيار.

ان رئيس جمهوريتكم رجل حر، يكره الظلم ويمقت التعصب، وقد عرفت فيه هذه الخلال حق المعرفة، وهو يحتاج الى من يؤازره ليؤدى رسالته الكريمة ويتغلب على جهل الجهلاء، فكونوا مع اخوانكم احرار المسيحيين ساعده الايمن ليتمكن من خدمة لبنان، ويرتفع به عن الطائفيات والاقليات والاكثريات.

وانى اناشدكم الله والوطنية ان تحذفوا من قاموس لبنان كلمة الطائفة الاسلامية، والطائفة المارونية، والارثوذكسية، فان المذاهب والاديان بيوتا كريمة اعدت لعبادة الله. اما الوطن فلجميع المواطنين.

« الفاروقى »

المانيا والعرب:

حول المفاوضات

لأول مرة منذ مشكلة التعويضات الالمانية لاسرائيل، تنشر الصحف الالمانية اخبار المفاوضات العربية مع وفد المانيا الغربية فى عناوين ضخمة كبيرة مع تعليقات مختلفة، تدل على الرغبة فى القاء مسئولية عدم الوصول الى اتفاق نهائى مع مصر! واذا كانت تلك الصحف عبرت عن اسف الشعب الالمانى: فهناك بين السطور ما يشتم منه ان المانيا الغربية، لم تكن تنتظر ان ترحب مصر بوفد المانيا الشرقية! وكأن المانيا الغربية التى تعترف بالديموقراطية وحرية الشعوب، تأبى على مصر ان تتمتع بحريتها فى مفاوضة من تشاء من الدول والشعوب.

ان العلاقات بين المانيا الشرقية والغربية سيئة، بسبب موقف حكومة كل منطقة، وما وراءها من نفوذ اجنبى، ولكن سياسة مصر المعروفة لدى الشعب الالمانى نفسه، تنظر الى الالمان كشعب له محبته ومكانته فى القلوب. ولما كان الشعب الالمانى فى المنطقة الشرقية لم يشعر بما تدعيه حكومة المانيا الغربية من المسئولية الادبية نحو ضحايا النازية.

فليس بينه او بين حكومته والديار المصرية أى سبب للمشاكل او سوء التفاهم. وما دامت مصر فى حاجة الى تنظيم علاقاتها التجارية وتدعيم سياسة تصنيع البلاد، فليس لديها ما يمنع من مفاوضة وفد حكومة المانيا الشرقية، حتى وان رأت المانيا الغربية غير ذلك.

وطبيعى ان يأسف الاصدقاء فى المانيا الغربية والبلدان العربية لما وصلت اليه العلاقات الاقتصادية، ولكن يجب ان يبقى هناك الامل فى ان تعود المياه الى مجاريها عندما يحين الوقت لذلك، فان الصداقة التقليدية بين الشعوب الجرمانية والعربية لا يمكن ان يمحوها سوء تفاهم او اكثر بين حكوماتهم. واذا كانت الصعوبات بادية فى شؤون الطرفين الاقتصادية، فان هناك شؤونا اخرى كثيرة لا يجب ان تتأثر بما يحدث بل بالعكس يجب ان يهتم بها ويجب ان تراعى وتتطور.

ان مدة اتفاقية تعويض المانيا لاسرائيل ستستمر اثنى عشر عاما حسب الاتفاق، ولكن الاحداث السياسية فى الدول المتعاقدة وفى العالم يمكن ان تستغل بطريقة تمنع اسرائيل من الانتفاع بالاتفاقية. بل ويمكن ايضا اذا ساعدت الظروف ايقاف تنفيذ الاتفاقية او حتى اعلان بطلانها، ويتوقف النجاح فى ذلك كله على مقدار استعدادنا، واستغلال الفرص وتنظيم الجهود الضرورية لضمان هذا النجاح.

حسن عوض فقوسة

.... يوجد ....
« منبر الشرق » ....
صباح كل خميس مع الباعة
فى كل مكان ...

مصر وليبيا..



بدأت المباحثات التجارية يوم الاثنين ٢٣ فبراير فى القاهرة بين مصر وليبيا.

وقد حضر لأجل ذلك وفد ليبى برياسة السيد منصور قدارة، وزير مالية ليبيا، الذى اعرب عن امله فى نجاح هذه المباحثات لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وتوثيق الروابط المختلفة التى تربطهما من قديم الزمان.

واضاف قائلا:

« انه ليس للدولة الليبية الناشئة من رغبة أعظم من رغبتها فى ان تزيد تلك الروابط انماء ووثوقا، وهى تتطلع دائما الى شقيقتها الكبرى مصر التى بذلت فى الماضى ما بذلت فى سبيل استقلال ليبيا السياسى، آملة واثقة بانها ستقدم لها على الدوام مساعدتها الكريمة على تدعيم اقتصادها وتوطيد اركانه »

ويسرنا بهذه المناسبة ان ننشر هذه الصورة التى تجمع بين الملك ادريس الاول والرئيس اللواء محمد نجيب.

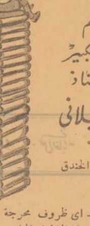
... ومصر والباكستان



وصل الى مطار القاهرة الدولى فى الساعة العاشرة والنصف من مساء الجمعة ٢٠ فبراير الحالى السيد محمد ظفر الله خان، وزير خارجية الباكستان، ونزل ضيفا على الحكومة المصرية. وقد جرت بينه وبين الرئيس اللواء محمد نجيب مباحثات تدل على الرغبة الصادقة فى تدعيم العلاقات بين مصر والباكستان. وهذه الأخيرة مهتمة كل الاهتمام بتحقيق امانى البلاد العربية وتوثيق التعاون معها.

والصورة المنشورة هنا تمثل السيد ظفر الله خان (الى الشمال)، والدكتور محمد فاضل الجمالى، مندوب العراق (الى اليمين)، وبينهما الامير فيصل آل سعود، وذلك فى اثناء اجتماع الدورة السابقة للامم المتحدة بنيويورك.

حديث الأطفال



بقلم المربي الكبير الأستاذ كامل كيلاني



٣ ـ صخرة الخندق

— من تعنى ايها الصديق بهذا الكلام ؟

— اعنى تلك الجماعة من رؤوس بنى النضير التى ذهبت الى القرشيين فى مكة تحرضهم على الانضمام معهم الى حرب الرسول .

— انهم لم يكتفوا بتأليب المكيين عليه . بل ذهبوا الى كل حاقد وموتور ممن يحره الرسول . فراحوا يؤلبونه عليه ويحمسونه للاخذ بثأره منه . وما زالوا دائبين على تأليب القبائل حتى اجتمعت جموعها الزاخرة زاحفة الى المدينة فى قرابة آلاف عشر ـ كما قلت لكما ـ واندفعت فى طريقها الى الرسول كما يندفع السيل الجارف .

— اى جموع زاخرة واى جيوش هائلة !

— ولكنهم كانوا قبائل واحزابا

— اى ظروف محرجة اى محنة يتعرض لها الاطهار المجاهدون .

— لا ريب انه مأزق خطير شديد الحرج ، فعلام استقر رأيهم ؟

— لم يكن لهم بد من البقاء فى المدينة حتى لا يحصدهم اعداؤهم حصدا .

— نعم ما استقر عليه رأيهم .

— ذلك رأى صائب ، ولكنه لا يضمن لهم النجاة من براثن الباغين الطغاة .

— كيف تقول ؟

— ماذا يجديهم البقاء فى المدينة امام هذا السيل الجارف الذى اقبل عليها فى حماسة تلهبها الاحقاد وتؤججها الثارات ليجرفها ويدك معالمها .

— فماذا يصنعون ؟

— كان لا بد من الاعتصام بالرأى

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

مختلفة ، فاى قائد اختاروه لهم ؟

— تولى ابو سفيان قيادتهم حتى بلغوا المدينة .

— اتعنى انه تخلى عن القيادة بعد ذلك ؟

— كان يتداول القيادة رؤساء القبائل المحاربة يوما بعد يوم ، واحد بعد الآخر .

— قلت لنا ان عدد الاعداء كان لا يقل عن عشرة آلاف ، فكم كان عدد المحاربين من المسلمين ؟

— لم يكن جيش الرسول يزيد على ثلاثة آلاف .

— ما اقل عددهم لولا ايمانهم الذى يملأ قلوبهم ثقة واطمئنانا ، فكيف كان عتادهم فى هذه الحرب ؟

— كان اكثرهم قليل العدة وكان بعض الخونة يحاول ان يبث الرعب فى قلوبهم .

— من تعنى ؟

— عبد الله بن ابى أعنى .

— ذلك المنافق الذى حاول ان يشيع الرعب فى قلوب المسلمين قبيل غزوة « احد » .

— هو من عنيت ايها الصديق الكريم ؟

— ان المنافق لا يكف عن نفاقه .

— والشيخ لا يترك اخلاقه

حتى يوارى فى ثرى رمسه

— وترجح ولاء بنى قريظة له .. اتقف على الحياد ام تخذله .

ليعوضهم ما فقدوا من العتاد والعدد .

— الرأى قبل شجاعة الشجعان

هو اول وهى المحل الثانى

فاذا هما اجتمعا لنفس حرة

بلغت من العلياء كل مكان

— فعلام استقر الرأى ؟

— كان لا بد من مفاجأة بارعة ترد هذه السيول .

— فماذا كانت تلك المفاجأة البارعة ؟

— كانت فكرة مبتكرة ، قلبت تدبير القوم وعوقت سيرهم .

— طال تشويقك وبقى الافصاح

— انها فكرة توجه بها احد المجاهدين الى الرسول العظيم .

— من ذلك المجاهد الكريم ؟

— انه سلمان الفارسى .

— الفارسى تعنى انه غير عربى ؟

— هو فارسى دخل فى دين الله بعد ان عمر الاسلام قلبه .

— فبأى فكرة اشار ؟

— اشار على المسلمين بحفر خندق كبير يعوق سير الهاجمين ، ويتيح للمدينة فرصة تتقى بها هجومهم السريع على ان تصف على جوانبه الحجارة لتقذف الاعداء .

— اكانت هذه خطة مبتكرة ؟

— نعم . ولم يكن للعرب قبل ذلك بمثلها عهد .

— يالها من مفاجأة عظيمة .

بلدية المنصورة

تطرح فى المزاد استغلال تسيير سيارات اتوبيس داخل المدينة لمدة ثلاث سنوات من اول يوليو سنة ١٩٥٣ . فعلى من يرغب الدخول فى المزاد ان يقدم عطاءه للبلدية داخل مظروف موصى عليه ، برسم حضرة رئيس بلدية المنصورة ، ويكتب عليه من الخارج كلمة : (عطاء اتوبيس المدينة) وقد تحدد يوم ٢١ مارس سنة ١٩٥٣ الساعة ١٠ صباحا آخر موعد لقبول العطاءات ، على ان يوضح فى العطاء عدد السيارات التى يقدمها بحيث لا يقل عددها عن ست سيارات وبيان نوعها وسعتها ومقدار الرسم الذى يدفعه للبلدية سنويا ، وتحديد الشوارع التى تمر بها السيارات من حق المجلس ، ووضع الشروط الكفيلة بالاشراف على تنفيذ الالتزام ، وللمجلس الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب . ٣٨٥٤

الوحدة الاسلامية

للامام الشهيد حسن البنا

« يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ، وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله . ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم . يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون »

(آل عمران)

* * *

ما اشبه الليلة بالبارحة !!

روى زيد بن اسلم قال : مر شاس بن قيس اليهودى ، وكان شيخا عظيم الكفر ، شديد الطعن على المسلمين ، بنفر من الاوس والخزرج وهم فى مجلس يتحدثون ، فغاظه ما رأى من ألفتهم ، وصلاح ذات بينهم فى الاسلام بعد الذى كان بينهم من العداوة فى الجاهلية ، وقال : « قد اجتمع بنو قيلة (وهو لقب الانصار قبل الاسلام) بهذه البلاد ، والله ما لنا معهم من قرار اذا اجتمعوا . » فأمر شابا من اليهود كان معه ان يجلس اليهم ويذكر يوم بعاث (وهو يوم القتال بين الاوس والخزرج)، ففعل ، فتكلم القوم عند ذلك وتنازعوا وتفاخروا وتنادوا الى السلاح ، وتداعوا بدعوى الجاهلية ، فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه المهاجرون ، حتى جاءهم فقال : « يامعشر المسلمين ، أبدعوى الجاهلية ، وانا بين اظهركم بعد اذ اكرمكم الله بالاسلام ، وقطع عنكم امر الجاهلية وألف بينكم ، ترجعون الى ما كنتم عليه كفارا ، الله الله . فعرف القوم انها نزغة الشيطان وكيد من عدوهم ، فالقوا السلاح من ايديهم وبكوا . واعتنق بعضهم بعضا . ثم انصرفوا مع رسول الله سامعين مطيعين فأنزل الله عز وجل هذه الآيات .

أرأيت ايها الاخ المسلم : كيف تغيظ وحدة المسلمين عدوهم ، فيعمل على تمزيقها ، وما حصل بالامس قد تكرر اليوم ، فان خصوم الاسلام من المستعمرين والغاصبين والملاحدة ، رأوا وحدة المسلمين فى ديارهم واقطارهم ، ورأوا شدة تمسكهم بدينهم ، فعملوا على تمزيق هذه الوحدة بالتجزئة والتقسيم واثارة القومية الموضعية بين الاقطار الاسلامية ، وبالحزبية بين افراد الامة الواحدة ، ثم دفعوا المسلمين بعد ذلك الى طاعتهم وتقليدهم فى كل شىء : فى نظام الحكم ، فى القانون ، فى التعليم ، فى العادات ، حتى كادت تنقطع صلة المسلمين بالاسلام ويرجعون كفارا ، يضرب بعضهم وجوه بعض .

فهل نتنبه ونصغى لهذا التحذير ؟ فنتقى الله حق تقاته ، ونؤثر رابطة الاسلام وصلة الاسلام . (العدد ١٨ من مجلة «النذير» السنة الثانية)

محمد بن احمد الوزانى

ناظر الابتدائية بمنفلوط

الانسانية المعذبة

لقد مزج الله بالحياة معنى الموت ، وان هذا القلق النفسانى الذى انتاب البشرية هو معنى من معانى العصر الذى تميز اصحابه بالانانية التى يفاخرون بها غيرهم من الناس ، وان جاز لنا ان نطلق على هذا العصر عصر موت الضمائر فى اعماق اصحابها فان ذلك صدقا تنطق به الحقيقة ويصدقه الواقع ولسان الحال ولسان المقال أيضا . وماذا جنى الانسان من وراء الحروب وماذا جنى من وراء الاختراعات ؟ جنى شقاء نفسيا وحقدا اذا لم يظهر الآن للعيان على الوجوه فسيظهر جليا غدا فى اعماق الانسان الضعيف البائس الذى تذكر كل شىء الا نفسه التى تركت فريسة للهواجس ومسرحا للظنون ومرتعا للاوهام الباطلة . ولا تزال هذه الغرائز المدمرة فى الانسان حتى يخيل اليه ان كل ما على الأرض ينظر اليه فى تقزز واشمئزاز ؛ وذلك من الأحوال التى يأتى بها منفردا او مع الناس ولم يقره ضميره عليها ، ورغم ضميره ليلا ونهارا على قبولها فتعصف المحكمة الداخلية فيه ليلا ونهارا فترجح عمل الخير على عمل الشر . وتريد نفسه الجامحة بما فطرت عليه من اهواء ، ذلك الشر الذى يجنى منه بعض الخير او بعض ما يخيل اليه انه خير . ويقينى ان عالم الروح فيه من الأمل ومن الرجاء ما يسمح للانسان ان يعلم انه شىء تافه على ذلك الكوكب الأرضى ، وانه لا شىء بجانب ذلك الملكوت الجبار ، وامام تلك الطبيعة الخالدة التى لم يعلم الانسان عنها شيئا ، ولكنه يظن انه عرف عنها كل شىء ، وهيهات هيهات بين ظنه والحقيقة الناصعة التى تصفعه وهو صاغر فيرد الطرف خاسئا حاسرا ويقول بلسان حاله ما اعظم الوجود ما اعظم العالم الاكبر .

الزقازيق — كمال عطوه سلاكة

ضريبة لحساب نقابة !!

تأبى التفاتيش الزراعية ان تستخرج تصاريح بذرة القطن (استمارة ٦ اكثار) الا بعد ان يدفع كل صاحب الاستمارة ضريبتين : واحدة للدولة وقدرها ثمانية قروش ، والاخرى لنقابة المهن الزراعية وقدرها خمسة قروش . وذلك مهما قلت الكمية ، ومهما كانت حالة الفلاح المسكين .

ولست ابيح لنفسى الاعتراض على ضريبة الدولة ، فان لكل دولة الحق فى ان تفرض من الضرائب ما يمكنها من النهوض بأعبائها الكثيرة .

وانما الشىء الذى لا استسيغه ولا يستسيغه معى كل منصف هو هذه الضريبة الاخرى التى تحصل لحساب نقابة المهندسين الزراعيين .

ان الضرائب الحكومية تفرض لاصلاح حال الامة التى هم اعضاؤها ، فالمشروعات التى تقوم بها الدولة ، انما يستفيد منها كل عضو فى الدولة ، فالفلاح والموظف والعامل وغيرهم يستفيدون جميعا من هذه المشروعات ، فلا اعتراض اذن على الضرائب الحكومية .

ولكن مشروعات نقابة المهن الزراعية لا تفيد الا طبقة خاصة من الامة ، فلا يجوز اذن والحالة هذه ان تبنى نفسها وكيانها على حساب غيرها خصوصا اذا كان هذا الغير فى اشد الحاجة الى ما يدفعه كرها لها ، لان هذا المال لا يكون حلالا فى نظرى ولا يبارك الله فيه .

ان العهد الجديد قد حمى الضعفاء من الاقوياء . وهذه الضريبة اثر من آثار طغيان العهد الماضى البغيض ، فقد كانت حكوماته الفاسدة تتملق الطوائف وتغدق عليها ، ولكن من عرق الضعفاء .

فالى قائد الثورة وزعيم النهضة الرئيس اللواء محمد نجيب أوجه هذه الكلمة ، راجيا ان يضع الامور فى نصابها .

محمود نور الدين

سكرتير الجمعية التعاونية بدنديط

خطرات

ادركوا الارواح :

منذ ايام مضت كتب الاستاذ احمد حسن الزيات صرخة مدوية «بالاهرام» تحت عنوان : «الرسالة تحتضر» والرسالة مجلة الادب والعلم والفن التى يصدرها من سنين خلت . ولا يزال الاستاذ على الغاياتى يكتب ويطلب مراعاة « منبر الشرق » الاغر ، ونظرة الحكومة اليه حتى لا يخبو ـ لا قدر الله ـ وكثير من اصحاب المجلات ذات الرسالات الحقة الصادقة ، يندبون حظهم ، ولعل ذلك يرجع الى ان الحكومة تلتفت وترعى تربية الجسد ، وتترك وتهمل تنمية الروح ، فالادب والاجتماع والآراء النافعة المجدية ، هى روح كل امة تريد النجاح والصعود الى ذروة المجد ، وباقى الامور التى نرعاها هى جسد الامة ، ونحن نطلب اهمال الجسد حتى يضعف ويذوى ، ولكننا نعرف ان الجسد بغير الروح شىء هالك لا حياة فيه .

فالرسالة و« المنبر » من المجلات التى تبنى فى مجد هذه الروح الاخلاقية ، ومن المجلات التى يجب ان تنمو وان تكبر ، فهما مدرستان بل كليتان لكل خلق كريم صالح نافع ، ونحن فى عهد يريد هذا النوع من الخلق ، وهذا الصنف من البناء ، فهلا سمعنا من حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها حضرة رئيسها رجل التقوى والاخلاق ان يرعاها ، حتى ينبعث منهما النور قويا مشعا ؟ اظن ذلك .

تعلم من كل شىء :

اليوم عرفت صدق الشاعر الذى قال :

ما حك جلدك مثل ظفرك

فتول انت جميع امرك

عرفت ان الانسان الذى يريد الحياة لابد أن يشقها بمنكبيه سواء كانا ضعيفين او قويين ، انما المهم ان يعمل عمله بنفسه ، وان يسير فى طريقه وينظر بعينيه لا بعينى غيره ، فما تراه عيونك لا يستطيع أى انسان ان ينقل صورته اليك مهما بلغ من البلاغة والوصف . ونحن لو نظرنا نظرة قصيرة الى مخلوقات الله لم نجد اكثر من الانسان تكاسلا واتكالا على مساعدة الغير ، فالحيوان يعتمد على نفسه فى جلب الرزق وتخزينه ، والطير كذلك وجميع الكائنات الحية تفعل ذلك ، إلا اذا عجزت لمرضها او صغرها ، او عدم قدرتها على الحركة . فلم لا نأخذ درسا من الحيوان يمكننا ان نعيش ؟

لم لم نتعلم ونتتلمذ على كل شىء فى الوجود ؟ اذا فعلنا فقد عرفنا الحياة الحقة . واذا ادركنا الحياة الحقة كان لنا الحق كل الحق فى ان نحيا ونعيش .

عزت حماد منصور

صيحة التحرير

صيحة التحرير فى العهد الجديد — آذنت للشعب بالعيش الرغيد

يومها للنيل عيد أى عيد — باسم الطلعة يستوحى النشيد

مصر حيث فيه ضرغام العرين

صيحة الجيش بآفاق الوجود — ايقظت من صوتها سمع الرقود

جيش مصر عن حمى الوادى يذود — قد تلاقت عنده كل الجهود

حقق الله به الفتح المبين

مصر قد فازت بتحقيق الامل — باتحاد ونظام وعمل

فاذا الايام نشوى من جذل — واذا الشعب له الحظ اكتمل

واذا الافرح افراح السنين

لاح نور الفجر وانزاح الظلام — حين القى الشعب للجيش الزمام

شعب وادى النيل يسعى للامام — ينشد العلياء لا يخشى الصدام

فى ظلال المجد بين العالمين

قد احاطت مصر بالجيش العظيم — فأحاط النصر بالشعب الكريم

وتلاقى موكب المجد القديم — بسنا الزهر وانفاس النعيم

فمشى البشر الى الوادى الامين

موكب التحرير مرموق الجلال — زاخر القوة منضور الجمال

هو رمز البعث او رمز النضال — قد تسامى فى علاه عن مثال

وبدا فى أفقه نور اليقين

قد اصاب الجيش اسباب السماء — فمضى للمجد مرفوع اللواء

شعب وادى النيل لباه النداء — يبذل الارواح بذلا للفداء

عزمه عزم الكماة الفاتحين

المنصورة — محمد كامل جبر



دين .. ودولة

على هامش الذكرى

ستظل صفحات التاريخ مفتوحة سفرا خالدا ابدا ، تضم احداث الزمن كل يوم حدثا فريدا ، وتسطر نبأ جديدا ؛ وسيقف التاريخ على منبر الاحياء ومنصة الحياة يوما ليقول للناس ويخطب فى الاشهاد بان الزمان قد دار دورته ، وكر كرته ليرجع الحق الى نصابه ، ويمشى الناس فى ركابه ، ويصبحوا من انصاره واحبابه .

بالامس سمعت فى المذياع كلمة القائد النجيب « محمد نجيب » يتكلم على قبر الشهيد الاعزل قائد الفكرة الاسلامية ومجدد دين الله فى القرن العشرين « الامام حسن البنا » رضى الله عنه . فكان فى كلمته موفقا ملهما حكيما . وحمدت الله ان ادال دولة الظالمين . وطوح بها فى اسفل سافلين الى غير رجعة ثم حمدته ان انصف المظلومين وانتصف للمحقين من المبطلين حتى وفق الزعيم نجيبا الى زيارة رجل استشهد فى سبيل الحق والمبدأ وصرع فى ذات الله وسالت دماؤه الطاهرة الزكية على مذبح الايمان والعقيدة بأيدى سفلة فسقة ، ولسان حاله يردد ما قال الاول :

ولست ابالى حين اقتل مسلما

على اى جنب كان فى الله مصرعى

لقد كان اغتباطى عظيما حين رأيت الرئيس يتدفق بكلمات موجزات هى فصل الخطاب فى تقدير الامام والاعتراف بمكانته الملحوظة فى زوايا الارواح وشغاف القلوب المؤمنة من تلاميذه المريدين وجنوده التى تعد بالملايين ! بعد ان تنكر له المتنكرون وتجهم فى وجهه المتجهمون ، ولكن الله معلى كلمته ومتم نوره ولو كره الكافرون .

ثم سمعت كلمة شقيق الامام الجامعة ، الحافلة بانبل العواطف والذكريات ، والمآثر الخالدة المخلدة على هام الزمن . والذى ينظر متأملا الى الواقع من زوايا الحقيقة يرى ببصيرته المؤمنة ان العظيم لا يفنى ابدا مهما نسيه او تناساه الناس ! كيف وقد ذكر فى السموات العلى واقترن اسمه بالخلود ، وسجل ونقش فى صفحات الكرام البررة من الملائكة الكاتبين المقربين . كيف وان سيرته القدوة تقتدى ، وحسناته نشيد يحتذى على مر العصور ، وكر الدهور !

وبعد . فهذه هى الذكرى الرابعة تمر بنا مواكبها العطرة فى هذه الايام : ذكرى استشهاد امامنا واستاذنا ومربى ارواحنا ، ومحيى سنة رسولنا ، وباعث النهضة الاسلامية الفتية المعاصرة .

استشهاد الرجل الذى دعا الى الله على بصيرة ، وبحكمة وموعظة حسنة ورفع كتاب الله فى يمينه مبشرا ونذيرا فما عرف الحقد الى قلبه سبيلا ، ولا دخل الجدل فى حسابه يوما ! وما كان الا الانموذج الرفيع ، والنمط العالى للداعية المؤمن الحصيف ، والناصح الامين الشفيق .

وماذا عسى ان يقول فيه القائل او يبلغ من مدحه المادح وقد قال فيه التاريخ كلمته ، وسيظل يقولها الى ان يقوم الناس لرب العالمين ، ولا ينبئك مثل خبير ؟

اجل ماذا يقول القائلون ويبلغ المادحون وكل بيان « لعمر الحق » عاجز ، وكل مدح قاصر .

اذا نحن اثنينا عليك لصالح

فأنت كما نثنى وفوق الذى نثنى

رحم الله الامام ورضى عنه يوم الزحام : « يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار » ، « يوم يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب . »

سعد الدين موسى كله

المدرس بادكو الابتدائية الثانوية

حكم السماء ..!

ارسل الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ، وانزل عليهم كتبا قيمة : وصحفا مطهرة ، فيها سعادة الناس فى دينهم ودنياهم ، فيها الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، بل فيها خلال الخير اجمع ، وامر كل أمة باتباع رسولها : « وان من امة الا خلا فيها نذير » ، وحذر مخالفة رسله عليهم الصلاة والسلام ، وأنحى باللائمة على من شانأهم ، وذم من لم يحكم بما انزله الله عليهم اشنع ذمة فقال فى حق بعضهم مبينا مزايا بعض كتبه : « إنا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ، ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا ، ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون . » وصاحب التوراة كما يعرف الجميع هو سيدنا موسى عليه السلام ، ولما انتهى من ذلك قال فى حق سيدنا عيسى عليه السلام وفى حق انجيله واهله : « وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ، ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون . » ولما كانت كل شريعة تنسخ التى قبلها وتحل محلها ، وجاء خاتم رسله سيدنا محمد ﷺ بكتاب كريم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قال له الله تعالى : « وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق ، لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات ، الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ، وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ، فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون . أفحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون . »

فقانوننا السماوى الآن وقبل الآن من منذ بعثة رسولنا محمد بن عبد الله ﷺ ، وبعد الآن الى يوم ان تقوم الساعة هو القرآن الكريم الذى يهدى للتى هى اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ، كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ، لا نرضى بغيره بديلا لأننا لا نستبدل الادنى بالذى هو خير ، ولا الخبيث بالطيب ولا الغث بالثمين ، ولا الثرى بالثريا ولا التراب بالتبر ، كتاب ملائم لكل زمان ومكان يشع بالضياء على العالمين فى كل وقت وحين ، ويخرج الذين اتبعوه من الظلمات الى النور لأنه من عند احكم الحاكمين الذى لا يبرم امرا الا محكما ، ولا يصدر حكما الا عادلا : « ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا . » وما ابلغ قول الله فيه : « سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق . » فاتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء .

فهاهو ما شرعة الناس لانفسهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ، ما ابرأت شرائعهم عليلا ولا بلت اوارا ولا عالجت فسادا ولكنها زادت طينها بلة وهاهو ذا القرآن ثابت لا يتغير ولا يتبدل : « لا تبديل لكلمات الله » ، ولكنهم يغيرون قوانينهم كثيرا ويأتون بقوانين جديدة فهل ردعت مجرما او ردته عن غيه ؟ لا لا لم تفعل شيئا من ذلك ، بل حمت كل هذه الموبقات وغيرها مما هو اشنع وانكى فيجب علينا ان نتدبر ونعمل بالقرآن الذى شهد له عدو لدود من عداته حينما سمع بقوله : « والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق ، وانه يعلو ولا يعلى عليه وانه ليحطم ما تحته » ومن العجيب ان ذلك المذكور هو الوليد بن المغيرة ابو سيدنا خالد بن الوليد سيف الله المسلول وبطله رضى الله عنه . ولكن شاء الله ان يعيش والده السالف الذكر على الكفر والنفاق وان يموت عليها ، وفق الله ولاة الامور الى ما فيه الخير للبلاد .

على سيد احمد عاشور

المدرس بوزارة المعارف

من حكم الرسول الرائعة

روى فى صحيح السنة عن اشرف الخلائق سيدنا محمد انه قال حينما سأله اعرابى ، فقال له يا رسول الله قل لى قولا فى الاسلام لا اسأل احدا غيرك بعده ابدا . فقال ﷺ : « قل آمنت بالله ثم استقم . »

ارأيت ايها المسلم القول الفصل ، والحكمة البالغة الجامعة ، التى تهذب النفوس وتزكى الارواح وتطهر القلوب وتعصم العقول وترشد الضال وتهدى للتى هى اقوم ؟ لقد لقن الرسول ﷺ السائل العلم النافع والتوجيه الحكيم الذى من اخذ به فقد هدى الى صراط مستقيم .

أجل ، ان مولانا الرسول الكريم هو الذى اعطى من ربه القول البليغ ، والحكمة البالغة التى تأخذ بمجامع القلوب والعقول . لقد ارشد رسول الله ﷺ الرجل الى جماع الخير ، وهو الايمان الذى ما استقر فى قلب الا ثبت الله صاحبه وجعله يرقى الى مدارج العابدين ، فيحس بهيمنة خالقه وسطوة بارئه ، فيخشع له ويخضع لهيبته ، فان اطمأن القلب بهذا الايمان ، فانه لا يلبث ان يستقيم على امر الله ، فلا يتمرد على اوامر ربه ولا يغفل عن طاعته وعبادته وخشيته ، وبهذا وحده يعصم العبد نفسه من تلبيس الشيطان وغواياته ، وينتصر على نفسه التى طالما غوت وطالما استمرأت مرعى الشهوات ، وانحدرت الى مهاوى الخطيئة ، وطالما سولت لصاحبها النزوع الى مخالفة الله عز وجل ، والايمان هو الحصن المنيع ، والقلعة الشماء التى يتعذر على الشيطان ان يدخل اليها ، او ان ينزل رحله عليها ، وان الله تبارك وتعالى هو الذى رد الشيطان خاسئا وهو حسير ، حين اراد ان يقتحم على عباد الرحمن اسوار الايمان ، فخذله الله بقوله : « ان عبادى ليس لك عليهم سلطان » .

وكفى اهل الايمان عزا وشرفا ان الله هو الذى عصمهم وضمن لهم الانتصار والوقاية والصيانة من كيد هذا العدو ، بما لقنه لعباده المخلصين من تسليح وتحصين فى قوله تعالى : « ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون » . وقوله عز وجل : « واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله . انه هو السميع العليم »

فاذا اطمأن المؤمن بايمانه وظل يذكر الله فى نفسه ، وراقب ربه مراقبة تامة فى السر والعلن ، فلم يغفل عن ذكر مولاه فانه لاشك ينتصر ويفوز على هذا العدو الذى اتخذ الضلال سبيلا ، وجعل غايته الغواية والاضلال . بيد ان اهل الحق قد دخلوا فى حمى سيدهم ومولاهم ، فهو عز وجل : برحمته ولطفه يرعاهم ؛ فلنول وجوهنا شطر ربنا ، فهو سبحانه مولى الذين آمنوا ، نعم المولى ونعم النصير .

بنها — سيد محمد راضى

رجال الدين واللغات الاجنبية

الازهر هو الجامع الذى اخذ عبء الدعوة الاسلامية وحملها واصبح غيورا عليها ، وبسط ذراعيه الى جميع ابناء الامة الاسلامية بقبوله لهم فى جميع معاهده الدينية . فهو يعتبر ايضا حامى الاسلام الاول . ورافع لوائه الذى تهتز له قلوب المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ، وحامل المشعل الذى منه النور الذى يضىء لهم الطريق ودياجى الليل ، لذلك نرى الدول الاستعمارية جميعها قد جمعت كلمتها لمحاربته ، وارسلت المبشرين يجوبون انحاء البلدان المستضعفة ليبعدوهم عن دينهم ، وهم يعلمون الكثير من اللغات ، وقد استطاعوا بذلك تذليل الصعاب .

اما الازهر فهو واقف امام عجلة المدنية ، فنراه لا يثقف ابناءه بلغات اخرى ، اللهم الا فى القليل من بعض كلياته .. اين تؤدى رسالته ان لم ينشرها بين بلدان العالم جميعها ؟

إننا نرجو من رجال الازهر تدريس اللغات فى جميع مراحله ، ويكون ذلك اخف وطأة من مناهجه الحاضرة التى لا تحتوى إلا على خلافات ابن الضائع وابن خروف وابن عصفور وابن جنى وغيرها فى العلوم النحوية والفقهية .

اننا نطالب المسئولين فى الازهر بتعديل مناهجه حتى توافق رسالته وتساير العصر .

سعيد عبد القادر سعيد

صوت التركستان

بلاد التركستان منطقة من المناطق الاسلامية وقعت تحت براثن حكم اذاقها الهوان ، ويجهل المسلمون الكثير عنها ، وهذا مادفع اخوتنا التركستانيين بمصر الى اصدار مجلة « صوت التركستان » يشرف على تحريرها الاخ الاستاذ سعد الوليلى وتهدف الى تعريف بلاد التركستان الى ابناء الشرق العربى ، وتبليغهم قصة عذاب شعب حر مسلم ابى . فهى بحق شرارة التحرير الاولى لهذا الشعب .

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ١٣ الى الخميس ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٧٢

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥٧ر٤	٢٣ر٦	٠٨ر١٢	٢٥ر٣	٥٢ر٥	١٠ر٧
السبت	٥٦	٢٢	٠٨	٢٥	٥٢	١٠
الاحد	٥٥	٢١	٠٧	٢٥	٥٣	١١
الاثنين	٥٤	٢٠	٠٧	٢٦	٥٤	١١
الثلاثاء	٥٣	١٩	٠٧	٢٦	٥٥	١٢
الاربعاء	٥٢	١٨	٠٧	٢٦	٥٥	١٣
الخميس	٥١	١٧	٠٧	٢٧	٥٦	١٣

قال تعالى :

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء .

قسمة الاراضى بين الشركاء

السؤال : (من بنى غازى ليبيا)

ورد سؤال يتضمن ان ثلاثة من الناس يمتلكون قطعة ارض زراعية على الشيوع بسند رسمى ولم يقتسموها بينهم قسمة نهائية الى الآن ، وانما تراضوا فيما بينهم على ان يختص كل واحد منهم بقسم يزرعه بصفة مؤقتة ، ولم تكن الاقسام متساوية فى المساحة فهل يحق لصاحب القسم الاصغر ان يطالب ايجارا من صاحب القسم الاكبر عن مقدار الزيادة فى قسمه ؟ وهل حكم الشيوع قائم بالارض كلها فى حق ماعدا الزراعة ؟ فاذا بيعت قطعة منها كان ثمنها للجميع واذا كشف فى قطعة ارض منها معدن كان للجميع وما بقى من الارض يكون للثلاثة بالسوية اولا ؟

الجواب : بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله :

اعلم ان هذه الارض اذا كانت مملوكة للشركاء الثلاثة بالسوية فقسمتها بينهم قسمة وقتية بالتراضى لمجرد الاستغلال والاستثمار لايزول بها ملك كل واحد منهم لنصيبه فيها شائعا ، فيبقى اثر الملكية الشائعة قائما فيما بينهم فى حق ما يباع منها فيقسم ثمنه بينهم بالسوية وفى حق ما يكشف فيها من الذهب او الفضة وكل معدن ينطبع بالنار فتكون اربعة اخماسها مملوكة لهم بالسوية اتفاقا بين ابى حنيفة وصاحبيه فى رواية الجامع الصغير ، والخمس للامام يضعه فى مصالح المسلمين . وفى رواية الاصل عن الامام ان جميع ما يوجد بهذه الارض من المعادن المذكورة ملك لهم بالسوية واختارها صاحب الكنز وصاحب التنوير والراجح من مذهب الامام مالك ان ما يوجد فى مثل هذه الارض من المعادن يكون التصرف فيه للامام ، فان شاء اعطاه لهم ، وان شاء جعله فى مصالح المسلمين . فان كان ذهبا او فضة بلغ النصاب وجبت فيه الزكاة بشروطها وان لم يحل عليه الحول . واما فى حق الاستغلال فحيث كانت القسمة بالتراضى مهيأة على الوجه الذى اختص به كل واحد من الثلاثة بقسم من الارض ، فليس لصاحب القسم الاصغر مطالبة صاحب القسم الاكبر بايجار القدر الزائد فى قسمة ما داموا متراضين على القسمة بهذه الكيفية . ويجوز لكل منهم نقض هذه القسمة فى اى وقت شاء واجراؤها على الوجه الذى تتعادل به الاقسام الثلاثة او الاشتراك فى استغلالها على الشيوع بأى طريق من طرق الاستغلال . والله تعالى اعلم .

زوجة تستحق التعزير

السؤال : (الشهداء منوفية) .

زوجة ذهبت بدون علم زوجها الى رجل دجال ، وعرضت نفسها عليه ، واجرى لها عملية كى فى موضع حساس بجسمها فقدمت شكوى الى البوليس وضبط الدجال ، واحيل الى النيابة ، وحكم عليه بالحبس شهرين ، فهل تعد هذه الزوجة خائنة لزوجها بذلك واذا طلقها تحرم من النفقة او لا ؟

الجواب :

لا شك ان ما فعلته هذه الزوجة محرم شرعا وتستحق عليه التعزير والتأديب سواء اكان ذلك بغير علم زوجها ام بعلمه ولا تأثير لذلك فى حق نفقة العدة اذا طلقها ولا فى متجمد نفقتها قبل الطلاق والله اعلم

رضاع

السؤال : (مديرية المنيا)

شاب تزوج بنت خالته ولم يدخل بها ثم أخبرته خالته بعد العقد أنها ارضعته من لبنها وهو فى سن الرضاع مع بنتها الأخرى التى توفيت وكان شربه لبنها فى كوب خمس مرات او اكثر او اقل ولا تذكر عدد الرضعات بهذه الطريقة بالضبط ـ فهل يجوز لهذا الشاب التزوج بهذه الفتاة او يحرم شرعا ؟

الجواب :

اذا كان الحال كما ذكر بالسؤال فيحرم عند الحنفية على هذا الشاب التزوج بهذه الفتاة قل الرضاع او كثر وسواء أكان بالمص من الثدى أم بالشرب اذا وقع فى قلبه صدق المخبر ، ويجب عليها المتاركة فورا — واما عند الشافعية والحنابلة فى المشهور من مذهبهم القائلين بأن الرضاع المحرم هو ما كان خمس رضعات متفرقات فأكثر ، وأن مادون الخمس لا يحرم وان الشك فى عدد الرضعات لا يثبت به التحريم فتحل له ويصح زواجه بها سواء أكان الرضاع بالمص أم بالشرب من الكوب وبه تأخذ فى فتاوينا . والله تعالى أعلم .

٣٥ ركن الذكريات

بقلم صاحب « منبر الشرق »

٦ — امير البيان :

سألناه رحمه الله عما يراه فى الوحدة السورية فاجابنا من مونتروه بتاريخ ٢١ مايو سنة ١٩١٩ بما نصه :

« اننى أنا موافق على الوحدة السورية من كلس شمالى حلب ، الى عريش مصر الى معان والى الفرات شرقا ، وعلى جعل سورية حكومات متحدة ، فلبنان وفيه ٤٠٠ الف نسمة حكومته وطنية خاصة به وله مجلس شورى ومستقل فى داخليته ، وفلسطين لها حكومة خاصة بها وهى ايضا نحو ٨٠٠ الف نسمة يكون لهم مجلس فى بلادهم ، وبقية سورية : الشام وحلب وبيروت هذه الولايات الثلاث لها حكومة خاصة بها ، والكل يجمعهم مثل مايجمع -ويسرة . ومجلس كبير عام بمدينة الشام .

وانا متفق مع جمعية الاتحاد السورى فى فصل سورية عن الحجاز لاسباب عديدة . وكذلك فى عدم سيطرة دولة واحدة عليها ايا كانت . وفى عدم تقسيمها مناطق كما هى الآن ثلاث مناطق ، وفى انه اذا لزم ضم سورية وسائر بلاد العرب : عراق . وحجاز . ونجد . ويمن . الخ ، مملكة واحدة Etat féderatif فلا مانع بشرط ان كل البلاد يكون لها استقلالها الداخلى التام وسورية تكون مستقلة فى داخليتها . نعم تكون الامة واحدة ، وتصير لظارة للامور الخارجية واحدة . وتعقد روابط بين اقسام هذه المملكة العربية ، اقتصادية وادارية وغير ذلك بشرط ان استقلال سورية يبقى محفوظا .

النقطة التى لم ار جمعية الاتحاد السورى اشارت اليها بالصراحة هى مسألة التابعية ، فانا اقول تبقى سورية عثمانية كمصر ، وسيد البلاد هو السلطان ، ويكتب على تذاكر النفوس اننا عثمانيون ، ونراجع فى الخارج قناصل الدولة العثمانية . وان كان الدول او الاهالى لا يريدون بقاء شىء من العثمانية حتى ولا الاسم فليعلموا انه لا بد من تابعية عربية يعرفها مؤتمر الصلح وتكون ممثلة فى الخارج بالسفراء والقناصل . لا ارضى « ولو وعدونا مائة الف وعد بمائة الف معاهدة » ان نبقى بدون تابعية رسمية ممثلة وبدون علم معروف خاص بنا فاننا اذا بقينا كذلك كان معناها صيرورتنا رعايا لانكلترة وفرنسا ، فهذا الذى افر منه ، ميلزم ان يفر منه كل عاقل بصير بالعواقب ، ومصر امامنا شاهد كاف .

ان برو غرامى هذا تقدم الى مؤتمر الصلح فى باريز ، (وجاءنى جواب اخذه بالاعتبار مرتين) منذ شهر يناير اى قبل ان عملت جمعية الاتحاد السورى بروغرامها فهذا توارد خواطر سرنى . »

***

عرج الامير شكيب بعد ذلك على ذكر جريدة « المستقبل » التى كانت تصدر بالعربية فى باريز لحساب الدعاية الفرنسية . وطلب منا بعض اعدادها ثم قال :

« كنت اقرأ فى هذه الجريدة ، وفى « مراسلات الشرق » جريدة السمنة قصصا اضحك منها مثل ان امريكا ارسلت باخرتين مملوءتين ارزاقا ايام المجاعة ، فلما وصلتا الى بيروت اخذ جمال باشا محمول الباخرتين ، ووزع ذلك على المسلمين ، فسبب ضحكى بسيط هو كون الباخرتين لم تصلا وبقيتا فى الاسكندرية ، وفرغتا هناك ورجعتا الى اميركا كما يعلم ذلك كل اهل سورية ، وانه لا يعلم تفاصيل هذه المسألة احد مثلى ، لانى اشتغلت بها نحو شهر مع سفير اميركا وكنت واسطة بينه وبين الصدر الاعظم لأجل توزيع الارزاق بواسطة قنصل اميركا فى بيروت . وواسطة بين السفير المذكور وبين فون كولمن سفير المانيا ، لاجل اعطاء امر الى الغواصات الالمانية بتجنب ضرب الباخرتين المذكورتين ، وبعد ان اجبنا سفير اميركا الى كل شروطه اعلن انه لم يبق امكان لمجىء الباخرتين ، لان اميركا اعلنت الحرب على المانيا فقلنا له : لكنها لم تعلن الحرب علينا ؟ قال لكن العلاقات انقطعت ، فطلبنا ان يتحول امرهاتين الباخرتين الى اسبانيا لانها متحايدة ، فلم يفعلوا ، فسعينا بان وكيل البابا يوزع الارزاق ، فلم يقبلوا ، حتى ان انور باشا طلب قاصد البابا فى الاستانة وقال له مهما امكنه ان يجلب ارزاقا لمسيحيي سورية ويأخذ لايصالها اليهم رخصة دول الائتلاف فانه - اى انور - يدفع ثمنها من صندوق نظارة الحربية ، ويفوض قاصد البابا فى بيروت مع بطاركة ومطارنة النصارى بتوزيعها على ابناء مللهم دون المسلمين . وقد شكره القاصد كثيرا وسعى لدى البابا ، والبابا سعى لدى دول الائتلاف فلم يقبلوا منه . ثم انا منذ سنة ونصف كنت فى المانيا وجئت الى مونيخ وسعيت مع البابا بواسطة قاصده فى مونيخ : وان ما يأتى من الارزاق ينحصر فى النصارى ويتوزع بمعرفة وكلاء البابا ، وان فائدتنا نحن المسلمين من ذلك كون الباقى القليل الذى يأتى لنا ولهم من الداخل يصير اوفر لنا . وكتب قاصد مونيخ تلغرافا الى رومة وبعد ١٥ يوما جاءنى الجواب بأن البابا سعى ، وليست هذه اول مرة ، ولم يجيبوا طلبه ، وانه مجروح الفؤاد من هذه الخطة (والجواب عندى) « وان سيظهر الزمان ان الاب الاقدس لم ينس نصارى لبنان » .

هذا والجرائد المعهودة تكتب بكرة وأصيلا كيف ان الاتراك اماتوا اهل لبنان جوعا ، وكل الناس فى الخارج معتقدون ذلك ، مع ان سبب المجاعة هو الحصر البحرى الشديد ، والاتراك كان عسكرهم يموت جوعا ، وكان الجوع اكبر سبب انهزامه ، وكانوا يميرون جيشهم بسورية من ولاية قونية . ان الاتراك لهم موبقات لا تحصى لكن مجاعة سورية مسئوليتها هى على دول الائتلاف . والتاريخ سيثبت ذلك ، والحق لابد ان يظهر . »

***

وبمناسبة ذكر امير البيان لجريدة « المستقبل » نستغفر الله مما نشرناه بها من اخطاء عنه وعن سواه ، اكرم الله مثواهم ومثواه ، والدعاية المغرضة التى بثتها فرنسا وانجلترا فى سويسرا هى التى اضلتنا سواء السبيل فى بعض ما كتبناه . فنستغفر الله ثم نستغفر الله .

والى الاسبوع المقبل .

هكذا قال السيد محمد رشيد رضا :

لقد حطم محمد على العظمة والشجاعة المصريتين واقام حكما اقطاعيا ظالمـــا ..!

قال لى صديق : كان يحسن بك ان تسترسل فى تجلية ماذكره السيد الامام محمد رشيد رضا ، من مساوىء محمد على فى مصر . فقلت له : حقا كان يحسن بى ذلك ، ولا سيما انه — رحمه الله — قارن الامور بما كانت عليه مصر قبل محمد على بدقة ، فقد بين ان تنافس حكام مصر من المماليك جعلهم يأخذون بآراء بعض كبار المصريين ، وذوى النفوذ فى البلاد ، حتى تستقيم لهم الامور وتستقر ، مما جعل فى مصر رأيا محترما ورجالا لهم أهمية ونفوذ ، ولكن محمد على كما قال السيد رشيد رضا :

« لم يستطع ان يحيى ، ولكنه استطاع ان يميت » ، كان معظم قوة الجيش معه ، وكان صاحب حيلة بمقتضى الفطرة ، فاخذ يستعين بالجيش وبمن يستميله من الاحزاب على اعدام كل رأس من خصومه ، ثم يعود بقوة الجيش وبحزب آخر على من كان معه اولا ، واعانه على الخصم الزائل فيمحقه ، وهكذا حتى اذا سحقت الاحزاب القوية ، وجه عنايته الى رؤساء البيوت الرفيعة ، فلم يدع منها رأسا ، واتخذ من المحافظة على الامن سبيلا لجمع سلاح الاهلين ، وتكرر ذلك منه مرارا ، حتى فسد بأس الاهالى وزالت ملكة الشجاعة منهم ، واجهز على ما بقى فى البلاد من حياة فى انفس بعض افرادها فلم يبق فى البلاد رأسا يعرف نفسه حتى خلعه من بدنه او نفاه ، واخذ يرفع الاسافل ويعليهم فى البلاد والقرى ، كأنه كان يحن لشبه فيه ، ورثه عن اصله الكريم ، حتى انحط الكرام وساد اللئام ، ولم يبق فى البلاد الا آلات له ، يستعملها فى جباية الاموال ، وجمع العساكر باية طريقة ، وعلى اى وجه ، فمحق بذلك جميع عناصر الحياة الطيبة من رأى وعزيمة واستقلال نفس ، لتصير البلاد المصرية جميعها اقطاعا واحدا له ولاولاده على اثر اقطاعات كثيرة كانت لأمراء عدة .

واشرأبت نفسه لان يكون ملكا غير تابع للسلطان العثمانى ، فاستعان بالاوربيين واوسع لهم فى المجاملة ، وزاد فى الامتياز لهم ، حتى صار كل صعلوك منهم لا يملك قوت يومه ، ملكا من الملوك فى بلادنا ، يفعل مايشاء ولا يسأل عما يفعل ، وصغرت نفوس الاهالى بين ايدى الاجانب بقوة الحاكم ، وتمتع الاجنبى بحقوق الوطنى التى حرم منها ، وانقلب الوطنى غريبا فى داره ، غير مطمئن فى قراره ، فاجتمع على سكان البلاد المصرية ذلان : ذل ضربته الحكومة الاستبدادية المطلقة ، وذل سامهم اياه الاجنبى ، ليصل الى مايريده غير واقف عند حد ، او مردود الى شريعة .

نعم انه عنى بالطب لاجل الجيش ، وللكشف على المجنى عليهم عند ما يراد ايقاع الظلم بمتهم ، وبالهندسة لاجل الرى حتى يدبر مياه النيل ليستغل اقطاعه الكبير . ولكن هل فكر فى اصلاح اللغة ، او فى بناء التربية على قاعدة من الدين او الادب؟ وهل خطر فى باله ان يجعل للاهالى رأيا فى الحكومة فى عاصمة البلاد ، اوامهات الاقاليم؟ وهل توجهت نفسه لوضع حكومة قانونية منظمة يقام بها الشرع ويستقر العدل ؟ لم يكن شىء من ذلك : بل كان رجال الحكومة من الارنئود او الجراكسة او الأرمن او المورلية او ما اشبه هذه الاوشاب . وكانوا يحكمون بما يهوون لا يرجعون الى شريعة ولا قانون ، وانما يبتغون مرضاة الأمير ، صاحب الاقطاع الكبير : !

اين البيوت المصرية التى أقيمت فى عهده على قواعد التربية الحسنة ؟ اين البيوت المصرية التى كانت لها القدم السابقة فى إدارة حكومته او سياستها او سياسة جندها ، على كثرة ما كان فى مصر من البيوت الرفيعة العماد ، الثابتة الاوتاد ؟! »

ثم قال السيد رشيد : « ان محمد على ارسل جماعة الى اوربا ليتعلموا فيها ، ولم يطلق لهم الحرية ليبثوا فى البلاد ما استفادوه ، ولكنه استعملهم آلات تصنع ما يريد ، وليس لها ارادة فيما تصنع . ووجد كثيرا من الكتب المترجمة فى فنون شتى ، من التاريخ والفلسفة والادب ، ولكن هذه الكتب اودعت فى المخازن من يوم طبعت ، وغلقت عليها الابواب ، الى اواخر عهد اسماعيل ، فأرادت الحكومة تفريغ المخازن منها ، وتخفيف ثقلها عنها ، فنثرتها بين الناس ، وهذا يدلنا على انها ترجمت برغبة بعض الرؤساء الاوربيين ، الذين ارادوا نشر آدابهم فى البلاد ، ولكنهم لم ينجحوا ، لأن حكومة محمد على : لم توجد فى البلاد قراء ، ولا منتفعين بتلك الكتب والفنون .

يقولون ان محمد على انشأ جيشا كبيرا فتح به الممالك ، ودوخ الملوك ، وانشأ اسطولا ضخما تثقل به ظهور البحار ، وتفخر به مصر على سائر الامصار ، فهل علم المصريين حب التجنيد ، وانشأ فيهم الرغبة فى الفتح والغلب ، وحبب اليهم الخدمة فى الجندية ، وعلمهم الافتخار بها ، لا بل علمهم الهروب منها ، وعلم آباء الشبان وامهاتهم ان ينوحوا عليهم ، معتقدين انهم يساقون الى الموت بعد ان كانوا فى عهد المماليك ينتظمون فى احزاب الامراء ، يحاربون ولا يبالون بالموت ، ولقد كان المصرى ، بعد ذلك الجيش ، وتلك القوة عونا لظالم ، فهى قوة خاصة . ليقل لنا انصار الاستبداد كم كان عدد المصريين فى الجيش ممن بلغوا فى الجندية رتبة البكباشى على الاقل ؟

ولقد ظهر اثر ذلك عند دخول الانجليز مصر ايام عرابى ، اذ لم تظهر فى البلاد نخوة ، وهو ضد ، ما حدث ايام دخلها الفرنسيون ، فظهر الاثر بين الحياة الاولى ، والموت الاخير !

لقد عضد محمد على دين التحصيل ، دين الكرباج ، دين من لا دين له ، إلا دين ما يهواه ويريده . لقد اخذ ما للمساجد من الرزق ، وابدلها بشىء من النقد لا يساوى جزءا من الالف من ايرادها ، واخذ من اوقاف الجامع الازهر ما لو بقى له اليوم (١٣٢٠ هـ) لكانت غلته لا تقل عن نصف مليون جنيه فى السنة ، وقرر له بدل ذلك مايساوى نحو اربعة آلاف جنيه فى السنة . »

هذا بعض ما كتبه « المنار » فى الجزء الخامس من المجلد الخامس الصادر بتاريخ ربيع الاول سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢/٦/٧) بامضاء « مؤرخ » اوجزت فيه القول وربما اكون قد خففت اللهجة كذلك .

فمن شاء فليرجع الى الاصل ليؤمن بمقدار الجرأة التى اتصف بها السيد الامام محمد رشيد رضا ، وهى ما يجب ان يتحلى به علماء الدين وابطال الوطنية ! افلا يعد السيد الامام بطلا من ابطال اليقظة الاسلامية والوطنية المصرية كذلك ؟ ...

محي الدين رضا

انبـــاء من ليبيـــا

بنغازى لمندوب « منبر الشرق » الخاص :

— نناشد الصحف عندنا ان تركز جهودها لصالح الوطن ابتغاء مرضاة الله لا ابتغاء مرضاة المستعمرين واذنابهم .

— اشيع ان مدينة سرت ستضم الى حدود برقة ، وهكذا يريد المستعمرون تمزيق شمل البلاد واثارة الشقاق والمنازعات .

— وصلت النوتة الموسيقية للسلام الملكى ، وقد وضعته فرقة الحرس الوطنى المصرية .

— اعلن الدستور ان بنغازى وطرابلس هما عاصمتا البلاد ، ومع ذلك فبنغازى مهملة وتعيش فى ظلام مخيف ، وقد علمنا ان الحكومة بدأت فى انشاء مقر لها بمدينة البيضاء بمناسبة قرب وصول الحكومة الاتحادية الى برقة !! ولا ندرى لماذا لا تعمر الحكومة مدينة بنغازى .

— ظهرت طلائع الجراد فى حدود طرابلس وفزان وبدأ استعداد مكافحتها .

— سافر الى مصر حضرة والى برقة وحضرة ناظر الاشغال لمقابلة الملك ادريس ، وللاتصال بالحكومة المصرية فى بعض الشؤون .

— انشأت سيدة المانية بطرابلس الغرب مصنعا لنسج الاقمشة الخام .

— صادرت الحكومة جريدة « اللواء » لحملتها على الاستعمار ، بينما تترك الصحف الايطالية والبريطانية تحمل على ليبيا واستقلالها .

— تعرض فى السفارة الامريكية افلام اجتماعية للجمهور ، فلماذا لا تقوم السفارة المصرية بمثل هذه الدعاية ؟

— سقطت طائرة امريكية فى الاسبوع الاسبق على مقربة من مطار الملاحة ومات ٤٥ شخصا .

— اعلنت مفوضية بريطانيا فى بلاغ لها : ان ليبيا لن تنضم الى الجامعة العربية فى دورة مارس المقبلة وعللت ذلك بسوء الحالة المالية .

— يزور بنغازى مدير النقطة الرابعة .

على الهامش

إن اعداء القضية المصرية من رجال الصهيونية ، والدعاية الاستعمارية لن يطيب لهم قرار إذا رأوا مصر سائرة فى طريقها ، متجهة نحو تحقيق اهدافها ، مصممة العزم على نيل امانيها .. وهم بعد توقيع اتفاقية السودان احرص ما يكونون على الكيد ، وعلى بلبلة الافكار .

إن مسألة الجلاء مقررة باعتراف البريطانيين ، ووعودهم منذ بدأ الاحتلال ، وليس لبريطانيا — كما قلنا كثيرا — ولا للدول الكبرى جميعها مصلحة فى البقاء فى بقعة كقناة السويس وحولهم شعب يعاديهم ، وانما المصلحة كل المصلحة فى ان يدفع ابناء مصر عن بلادهم ، وان تترك لهم قناتهم ، وان تكسب بذلك انجلترا صداقة المصريين .

ولكن اصحاب العقول الرجعية من المستعمرين ، واعوانهم من الصهيونيين ، لا يريدون الاعتراف بتطور الحياة ، وهم ينظرون الى الدنيا فى منتصف القرن العشرين نظرتهم اليها فى منتصف القرن التاسع عشر : مع ان النظرة القديمة اصابها الوهن والضعف بالنسبة للعيون المبصرة فى القرن العشرين .

يقول العقلاء من الانجليز انه لاجدوى من احتلال القناة بدون معاونة مصر . وتقول صحيفة سبكتاتور : ان هذه الظروف هى انسب الظروف للمفاوضات ، ويقول ميشيل فوت النائب العمالى البريطانى فى جريدة ديلى هيرالد : ان حسن الادراك ، ومصالح البلاد الوطنية ، وخدمة القضية والسلام ، كل هذه العوامل تتطلب من مستر ايدن ان يتفق مع مصر على الجلاء .

هذه امثلة سقناها ، ولكن هناك دعايات مضادة يدعو اليها اذناب الاستعمار وتذيعها الابواق الاستعمارية ، متوهمة انها بذلك تفت فى عضد المصريين وتضعف عزائمهم .

على ان الذى يجب ان يعلم ان قرار الجلاء ، اصدرته قيادة الثورة ، واعلنته ارادة الشعب المصرى ، وان كل ما يرجى من المفاوضات التى ستجرى ، هو ان يكفى الله المؤمنين القتال ، وان يحقق الاستقرار والتعاون الدولى ، وان تحل الثقة فى قلوب المصريين والبريطانيين ، وعفا الله عما سلف .

والذى نرجوه هو ألا تطول المباحثات او المفاوضات ، وألا تلجأ انجلترا الى طرائقها القديمة ، فطريق الثقة والاستقرار معبد اليوم ، وقد ضلت انجلترا عنه طوال سبعين سنة ، فاذا ما بلغت اليوم اول الطريق وجب عليها ان تسير فيه وألا تفقد اثره .

نحن نقول هذا للجانب البريطانى خدمة للسلام العالمى ، وليدرك القوم ان مصر المستقلة التى تسيطر على جميع بقاعها واراضيها خير من مصر المحتلة التى تكون شوكة وعبئا على المحتلين ، ولن يكون جند الاحتلال احرص على القناة من جند مصر .

عبد العزيز الزهيرى

تعليق

نشر « المنبر » الأغر كلمة عن السيد رشيد رضا رحمه الله فى عدد ٢٠ فبراير سنة ١٩٥٣ بقلم الاستاذ محيي الدين رضا بمناسبة اعتراضه على احياء ذكرى محمد على فى مستهل هذا القرن .

والسيد رشيد رضا رحمه الله كان ولا ريب لسانا من ألسنة الحق . وكان حبرا من احبار هذه الامة ومصلحا دينيا اجتماعيا من اكبر المصلحين ، ولكن مما يجدر ملاحظته ان الاحتلال فى عهد كرومر كان يطلق للناس الحرية ، حرية القول — فى هذه الاسرة — الى حد ما .

وقد حاول الامير حسين كامل ان يروج لتمثال لأبيه اسماعيل فى مستهل هذا القرن فاشتد الاعتراض وشحذت الاقلام لمحاربة هذا المشروع . وكان مما كتبه بعض الكتاب ما عنوانه : « تخسف أرض مصر ويجف النيل ولا يقام تمثال لاسماعيل . »

بمثل هذه الالفاظ القوية الصريحة كان يكتب عن هذه الاسرة بعض ذوى الاقلام ، واين ذلك مما لا يزال صداه يرن فى آذاننا فى عهد « الاحتقلال » من كبت للشعور وضغط على الانفاس الى حد الاختناق بحجة العيب فى الذات الملكية ، والتنويه باسماعيل العظيم واعتمادات تتلوها اعتمادات لتماثيل لاسماعيل وفؤاد ومحمد على كان بعض زعماء الاحزاب عليها عاكفين .

سيكتب التاريخ لجيش مصر تنكسه لهذا الوثن بمداد من الذهب ان شاء اللـــه .

الدكتور طه دنانه

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل

« المعرى »

صحيفة تطوى :

فى الوقت الذى كانت فيه الاقلام تتسابق فى مضمار الهزل الرخيص ، والتهويش الهزيل ، لتنزع الملاليم والقروش من جيب القارىء او نصف القارىء ، وفى الوقت الذى كانت فيه الصحف يومية واسبوعية تتبارى فى كسب رضا الجمهور ، تستميله بالدجل وتستهويه بالتهريج ، وتستبيح لنفسها ما شاء لها القول المريض والمعنى المعوج ، ان تروح عنه ، او تضحكه ، او تسليه ، فى هذا الوقت الذى قضى على الادب الرفيع ان يشق الى اهله سبيلا حافلا بالمشاق والعوائق والصعوبات ، فى هذا الوقت كانت مجلة « الرسالة » تمد عنقها تستنشق عبير الحياة الكريمة ، وتتحسس طريقها خشية الخطأ ، وتبذل غاية ما فى الجهد الخالص لخدمة اللغة والادب والرأى المتزن ، واظهار ما فى خزائن المعانى ، وما فى بطون الكتب لخدمة الامم العربية وشعوبها والامة الاسلامية وتاريخها .

كنت اذا قابلت واحدا من الناس وبيده « الرسالة » ، او « الثقافة » ، او « منبر الشرق » ، تغمرنى الغبطة وينشرح صدرى ، واقول هذا انسان قد كسبته الفضيلة ، وضمته الى صفوفها .

كنت اطلب من الله ان يمكن هذه الصحف وامثالها لتعيش وتناضل وتكافح ، وان تتهيأ لها كل الامكانيات لاستمرار هذا النضال وهذا الكفاح .

ولكن شاء الله ، ولحكمة محجوبة بالغيب ، ان تحتجب « الثقافة » ثم تتبعها « الرسالة » ، بعد ان ظلتا السنين الطويلة يشع منهما نور اليقين ، ويفوح من سطورهما عبق الايمان والوفاء ، فى خدمة الاوطان والدنيا والدين .

لقد نشر زميلنا الاستاذ احمد حسن الزيات بجريدة « الاهرام » يوم السبت الماضى كلمة وداع لمجلة « الرسالة » ، واحب ان اختم كلمتى بجملة من وداعيته هى قوله :

« ... ولو ارادت « الرسالة » زهرة الحياة الدنيا لعرضت ضميرها للبيع وقلمها للايجار ، ويومئذ تتحول اكداس الورق فى مطبعتها العجيبة من اوراق طبع الى اوراق نقد ! »

التزحيل الاصلاحى :

كان فى مصر قانون باسم قانون النفى الادارى ، وكان الغرض منه هو تخليص البلاد من الاشرار والبلطجية ومعتادى الاجرام ، والافادة منهم فى الاصلاح والتعمير فى الصحارى والواحات .

وقد الغى هذا القانون ، ولا ادرى الحكمة فى الغائه ، الا انى ارى ان الوقت الحاضر انسب الاوقات لأحياء معنى هذا القانون دون اسمه ، وليكن اسمه « قانون الترحيل الاصلاحى » وبهذا القانون نستطيع ان نخفف الضغط على السجون ، وان تتخلص الحكومة من تكاليفها الباهظة ، والانتفاع بالمسجونين لاستعمار الصحارى وتعمير الواحات ، وفى هذه الحالة يرحل غير المرغوب فيهم بعائلاتهم ، وبشروط تقيد نزعاتهم ، وتعودهم العمل المنتج ، ومكافأة ذوى الاخلاق الحسنة بامتلاك ما يصلحونه .

أمامنا صحراء سيناء ، وفى بطنها خيرات لاحصر لها ، من المعادن المختلفة ، والذهب الأسود ، وتربتها اذا توفر فيها الماء ، تنتج الفواكه والخضر والحبوب والبقول ، وقد رأينا ماذا فعل اليهود فى صحراء النقب ، وسيناء والنقب تربة واحدة ، وتتشابه فى الحاجة الى الماء والايدى العاملة ، فهل نحن نريد من يعلمنا كيف فعل اليهود فى صحراء النقب ، وكيف انقلب أغلبها الى جنات وعيون ، وفاكهة مما يشتهون ؟

وسيناء ومنطقة الطور من العقبة حتى البحر الابيض المتوسط تزيد عن مساحة الوجه البحرى ، وزيادة على ذلك فمناخها ممتاز صيفا وشتاء وهى المصرف الطبيعى للفائض من تعداد السكان ، والمصرف الطبيعى ايضا بعد تعداد السكان للزائد من الصناعات ومن زيادة الخيرات .

ارجو من الذين يتوافرون على دراسة المشروعات ان يتناولوا هذا الموضوع بالبحث لعلهم يقرون فائدته ، والله الموفق .

مشروع الشجرة :

مشروع جليل لاشك فى ذلك ، وفى اعداد « المنبر » منذ عشر سنوات دعوة الى زراعة الشجر على الجسور والترع والمصارف وشواطىء النيل وكل مجرى ماء ، وكل طريق عام ، وطلبنا حينذاك ان تكون الاشجار من الانواع المثمرة لينتفع بها الاهالى فى الغذاء ، وان تخصص لكل منطقة او مديرية نوع من الاشجار .

ونعيد اليوم هذا الطلب ، ونلح فيه الحاحا شديدا ، بل ونرجو ان يكون مشروع الشجرة الذى يرعاه الرئيس محمد نجيب ، بحيث يفيد منه الاهالى من الناحية الغذائية ، اما غابات الاخشاب فهذه تخصص لها مناطق معينة فى الصحارى القريبة من المدن .

وبهذه المناسبة نرجو لفت النظر أن شجرة الجميز واختها شجرة النبق والدوم فى طريق الانقراض ، وفضلا عما فيها من مزايا غذائية جليلة فاخشابها من النوع الممتاز ، وقد سبق لقدماء المصريين ان استعملوا فى كل صناعاتهم الخشبية اشجار الجميز ، ولازالت توابيت موتاهم تشير الى كفاءة اخشاب الجميز لتحمل عاديات الايام وتطور الاجواء .

مشروع الشجرة مشروع عظيم ، واعظم منه ان يكون للاشجار المثمرة وبالاخص السائرة فى طريق الانقراض .

خزان « أوين » :

نعود للكلام عن خزان « أوين » ذلك الخزان الذى سيقام على بحيرة فيكتوريا لرفع منسوب المياه لتمكين اوغندا من توليد القوة الكهربائية اللازمة لها ، وللافادة من رى صحاريها الواسعة .

وتكاليف هذا الخزان كما جاء بجريدة « الاهرام » يوم الجمعة الماضية ٢٠ الجارى حوالى ٢٥ مليونا من الجنيهات كما سبق ان بينا فى مقالاتنا السابقة .

واليوم ، اذ نعود للكلام عن هذا الموضوع ، نرى ان الامور متروكة ، على ما كانت عليه قبل حركة التحرير ، واظن ان هذا المشروع من اخطر المشروعات التى يجب ان تتناول بالبحث فى هذا العهد ، وفى الجيش مهندسون ، وفى وزارة الأشغال تقارير ، وعند الاستاذ صبرى الكردى كتاب وضعه عن موضوع الخزان ومنطقة السدود ، فيه مقدمة جميلة عن الاضرار التى تنجم عن تنفيذ مشروع « اوين » ولا شك ان الضباط المهندسين يمكنهم بعد الاطلاع على هذه الوثائق ودراسة كل التفاصيل والمشاريع المضادة ، ان يتأكدوا بان مشروع خزان « اوين » مثله كمثل حبل المشنقة حول رقبة مصر ، ان شاء غيرها ان يخنقها فعل ، وان شاء وهب لها الحياة طالما هى مستسلمة .

يأتى بعد ذلك ، منطقة السدود ، وتكاليفها الباهظة ، والوقت الذى تستغرقه عملية شق المجرى الجديد ، وهذه كلها فى حاجة الى بحث ودراسة ومقارنة وموازنة ، ثم الوصول الى النتيجة ، اما الارتجال القائم على نظريات خيالية وهمية : فلا يجوز ان يطبق على مستقبل البلاد .

نرجو ان يصل صوتنا هـــذا الى الاسماع .

قراقوش :

من آن لآخر تذاع من محطة الاذاعة تمثيليات سخيفة يذكر فيها اسم قراقوش كعنوان للجهل والمظالم والاستبداد ، وقد سبق لى ان اتيت فى هذا المكان على شىء من تاريخ هذا الرجل العظيم ، والذى اريد ان انبه اليه الآن هو ان الذين لا يستطيعون ان ينالوا من صلاح الدين الايوبى ، او يتناولوا عهده بأى نقد كحاكم مسلم حارب الصليبية وسحقها ودك معالمها وطمس اطماعها ، يتكلمون عن قراقوش لان الكلام عن قراقوش باعتباره نائبا عن صلاح الدين هو كلام عن صلاح الدين نفسه ، لان قراقوش لو كان جاهلا كان الذى انابه اجهل منه ، وان كان ظالما كان الذى انابه اظلم منه . وهذا مايريد ذوو الاغراض ان ينالوه من صلاح الدين الايوبى ، فى صورة قراقوش ومن العجيب ان الشعب المصرى المسلم تستهويه الصورة المضحكة الموضوع داخلها قراقوش فيضحكون وهم لا يدرون بأن اليد التى تدفعهم الى الضحك انما تلوث تاريخ رجل من اعظم رجال الاسلام . بل ان قراقوش بمهارته وحذقه ونظمه وحسن ادارته قد مكن صلاح الدين من الانتصار على اوربا مجتمعة

وعصر صلاح الدين مشهور بالرخاء وبتوفر العمل ، وان البلاد كانت فيها حركة تشييد عظيمة وليس فيها عاطل واحد والانتاج الزراعى والصناعى والحربى من العوامل التى قضت على البطالة ، وكان كل هذا بتدبير قراقوش العظيم ، ولكن حساد هذا الرجل ، والذين نظموا ضده كل الاكاذيب والاضاحيك كانوا من جنس معين ، كرهوه لانه قضى بجده على آمال الصيليبيين فى مصر والشرق .

فهل تفهم ذلك محطة الاذاعة ، وهل يفهم ذلك الجهلاء الذين يضعون التمثيليات ويحشرون فيها اسم قراقوش حشرا ؟!

رحم الله قراقوش ورحم ايامه الغر الميامين .

« انسان »

مساعدة الباكستان للاجئى فلسطين

جاء فى انباء كراتشى الاخيرة : ان حكومة الباكستان اعتمدت ٣٠٠ الف روبية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين وذلك عن العام ٥٢ — ١٩٥٣ وسيدفع هذا المبلغ نقدا لمدير هيئة الاغاثة ببيروت .

ومما يذكر أن الباكستان ساهمت فى هذا الشأن فى العامين الماضيين بمقادير كبيرة من القمح . وكانت معونتها فى ١٩٤٩ فى صورة نقد .

اجتماع لجنة الدستور

فى دار مجلس النواب

افتتحت اعمال لجنة الدستور باحتفال حافل فى الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت الماضى ٢١ فبراير سنة ١٩٥٣ ، بحضور الوزراء وضباط الجيش اعضاء مجلس القيادة . وكان الاجتماع فى دار مجلس النواب . وقد القى فيه الرئيس اللواء محمد نجيب كلمة الافتتاح ، ثم القى الاستاذ محمد على علوبة كلمة اخرى باعتباره اكبر الاعضاء سنا . وانتخب بعد ذلك الرئيس السابق على ماهر رئيسا للجنة الدستور التى ستجتمع غدا (السبت) لانتخاب الوكيلين والسكرتير ، ولتشكيل اللجان الفرعية ، ثم تبدأ عملها .

وهذه هى الكلمة التاريخية التى القاها قائد الثورة اللواء اركان حرب محمد نجيب :

« أيها السادة :

استقر الامر لثورتكم المقدسة فى صبيحة يوم الاربعاء الثالث والعشرين من يوليه سنة ١٩٥٣ ، فقد سلم خصوم الامة واعداؤها بالهزيمة ، لأنهم تبينوا منذ اللحظة الاولى ان الامر ليس انقلابا عسكريا ، دبره ضباط الجيش ، طمعا فى سلطان او شفاء لانتقام ، او تحقيقا لمأرب ذاتى ، وقد كانوا يعلمون سلفا بهذا التطور الوطنى المستمر الثابت ، الذى تكاثرت اسبابه ودواعيه منذ سنين ، وكانوا يعلمون ايضا ان هذا التطور قد نشط ، وزادت سرعته فى الشهور السابقة على الثورة ، بفضل هذه الاخطاء المتراكمة ، التى تنافس فى اقترافها المسئولون وغير المسئولين ، ممن القى حظ الامة العاثر بمقاليد الامور اليهم . وقد بلغ هذا التطور قمته ، بالافلاس الروحى والمادى فى كل جانب من جوانب الحياة فى بلادنا ، حدا ادى الى ان بلغ عجز الميزانية الملايين من الجنيهات وتوقفت مشروعات الانتاج السابقة ، وتعفنت اداة الحكم ، وتعطلت ارادة الشعب ، وساد البلاد ارهاب مخيف ، وفى اللحظة التى بلغ فيها اليأس من الاحرار والمصلحين اقصى الغاية ، تقدم الجيش كتلة واحدة ، ليحمل عبء الانقاذ ، مستهديا بتقاليد الامة ، مستهدفا اهدافها ، فوضع يده باسمها على مرافق الدولة ، فتنفس الناس الصعداء ، وذكروا قول الله سبحانه وتعالى :

« حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من نشاء ، ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين . »

ايها السادة :

لم تدع قيادة الثورة ، مكانا للغموض ، فانها لم تقنع بالعقد الالهى المبرم بينها وبين الشعب ، فزادته وضوحا ، اذ اعلنت باسمها فى الساعات الاولى من صباح اليوم الثالث والعشرين من يوليه « ان الجيش سيعمل لصالح الوطن مجردا من كل غاية فى ظل الدستور » .

وقد سارت الثورة فى طريقها المرسوم لها ، فشغلت فى مرحلتها الاولى باقصاء كل من تعاون على افساد حياة الامة ، او تعطيل عناصر القوة فيها ، او انتهاك حرياتها ، او سلب ارزاقها ، او عرقلة سعيها الى الحرية الكاملة . ولما كان الملك السابق ، هو راعى هؤلاء جميعا ، وسيدهم الذى لم يعصوا له امرا ، فقد كان واجبا لا محيص عنه ، ان ينزل عن العرش وان يغادر البلاد . وقد نزل عن العرش وغادر ارض مصر قبلا فى الساعة السادسة من مساء يوم ٢٦ من يولية .

ثم سارت الثورة قدما ، فى اعمال التحضير والتهيئة ، والجمع والتعبئة ، فنفت اسباب الفرقة ودواعى الخلف ، وعملت على لم الاطراف وضم الصفوف واستثارت فى افرادنا وجماعاتنا ، حب النظام ، ثم شرعت فى ارساء القواعد للعمل المنظم المنسق المدروس المنتج .

ايها السادة :

عندما بلغت الثورة مرحلة العمل ، وعندما استتب لها الامر ، واتضح التطابق الكامل بينها وبين الشعب ، انعدم الوجود القانونى لدستور سنة ١٩٢٣ ، الذى كان اساس الحياة السياسية فى الفترة التى انتهت فى الثالث والعشرين من شهر يوليه . فقد وقعت فى ظل هذا الدستور ، واحيانا باسمه ، جميع الكوارث التى هزت وجودنا طوال ثلاثين عاما ، وعلى الرغم من اننا لا نحب اليوم ان نخوض فى تحديد مسئولية نصوص الدستور نفسه ، وما قيل عن ثغرات بها ، وقلق أو تنافر بين احكامها ، عن وقوع تلك الكوارث ، أو توزيع هذه المسئولية ، بين نصوص الدستور : وبين الذين قاموا على تطبيقها وتفسيرها فان ذلك الدستور لم يعد اساسا صالحا للحياة الجديدة التى تحددت صورتها باعمال الثورة ، فى مرحلتها الاولى ، وبقوانينها وتشريعاتها التى وضعت موضع التنفيذ منذ ان توليت رياسة الوزارة فى السابع من سبتمبر سنة ١٩٥٢ وفى مقدمة هـذه القوانين قانون الاصلاح الزراعى .

لذلك كله ، أعلنت باسم قيادة الثورة فى ١٠ من ديسمبر سقوط الدستور ، وقد سجلت فى هذا الاعلان مانصه : « وأنه ليسعدنى ان أعلن فى نفس الوقت الى بنى وطنى ان الحكومة آخذة فى تأليف لجنة تضع مشروع دستور جديد ، يقره الشعب ، ويكون منزها عن عيوب الدستور الزائل محققا آمال الامة فى حكم نيابى نظيف سليم ، والى ان يتم اعداد هذا الدستور ، تتولى السلطات فى فترة الانتقال التى لابد منها حكومة عاهدت الله والوطن على ان ترعى مصالح المواطنين جميعا دون تفريق او تمييز ، مراعية فى ذلك لمبادىء الدستور . »

ولقد انجزت الحكومة ما وعدت فقد وقع اختيارها على حضراتكم ، لتؤلفوا لجنة لوضع مشروع دستور للبلاد ، وقد راعت فى اختياركم ان تمثل الكفايات واصحاب الرأى ، وذوى الخبرة .

وفى ١٠ من فبراير . اصدرت باسم قيادة الثورة دستورا مؤقتا اعلن ان الامة مصدر السلطات ، كما اعلن مبدأ المساواة بين المصريين وكفلة حرياتهم الشخصية وحماية عقائدهم ، وابين حدود السلطات القائمة بامر الحكم فى فترة الانتقال ، وطريقة تعاونها .

ايها السادة :

نحن نتطلع الى المستقبل ، بقلوب يفيض منها الامل ، ونحن فى الوقت نفسه نتهيأ لبناء هذا المستقبل ، بعزائم شد منها ، وزاد من صلابتها ، هـذا التأييد الاجماعى الذى تلقاه الثورة ، كلما خطت الى الامام خطوة ، وقد درجنا ان نحيي الماضى ، وان نستمد منه عبره وعظاته كلما استشرفنا الى المستقبل او فكرنا فيه .

ولقد كان تاريخ هذا الماضى ، ماضى امتنا ، ضحية من ضحايا اعداء تلك الامة فلقد اوهموا ناشئتنا ، وعلموا معلمينا اننا كنا كما مضيعا لا يأبه به الحاكمون ، ولا يحفلون بوجوده ، وهـذا كذب صراح اود ان اصححه ، فى دار النيابة ، وفى يوم الدستور ، وامام اللجنة التى ستضع لنا مشروع نظام اساسى ، يسمع فيه رأى البلاد بعد حين .

اود ان اعلن هنا ، بملء الفم ، وباعلى الصوت : ان ابناء مصر لم يكفوا عن استكمال حقوقهم ، ورد العدوان عن دستورهم غير المكتوب ، دستور حرية افرادهم ، وشرف عقائدهم ، والزام الحاكم لصالحهم ، فالغلاف الخارجى لحياة المصريين فى القرنين الماضيين ، غلاف الاستسلام والاذعان والمهادنة ، غلاف خادع كاذب ، وانا باسم الامة ازيحه من مكانه ، بل باسمها امزقه تمزيقا ، ليتضح للعالمين ، صورة مصر الحرة على حقيقتها .

فى نحو سنة ١٢٠٠ هجرية ، وقبل ان يستتب الامر لثورات اوربا الكبرى ، قامت مصر باحدى ثوراتها الدستورية بقيادة الشيخ الدرديرى ، ثم الشيخ الشرقاوى ، وطالبت بما طالبت به امم الغرب بعد ذلك ، من الا تفرض ضريبة الا اذا اقرها مندوبو الشعب ، وان ينزل الحكام على مقتضى احكام الحاكم ، والا تمتد يد ذى سلطان الى أى فرد من افراد الامة الا بالحق والشرع . وقد كبر على الأمراء فى ذلك الحين ، ان يذعنوا لشىء من هذا ، ولكنهم لم يلبثوا حتى اضطروا الى ذلك اضطرارا ، فكتبوا فيما بينهم وبين الشعب « حجة » وقعوا عليها ، وسجلها القاضى الشرعى ، وقد توافق رأى اكثر المؤرخين الفرنجة ان هذه الحجة بمثابة وثيقة اعلان حقوق الانسان سبقت به مصر غيرها ، وقد استأنفت الامة كفاحها بقيادة محمد شريف فى عهد اسماعيل ، فبددت رماح المقاتلين من المواطنين المؤمنين ظلام ذلك العهد : نذكر منهم : عبد السلام المويلحى ، ولطيف سليم الحجازى ، ومحمود العطار ، فلنترحم عليهم .

ايها السادة :

اننا نريد ان نفتح امام ابناء الامة ، ابواب العمل الصالح الذى بدأه اجدادنا نريد ان يشتد تنافسهم فى بناء مجدها ، وان تتحرك فيهم عناصر قوتها . وان يقوم لهم مجتمع ، وثيقة روابطه ، سليمة علائقه ، سهلة وسائله .

نريد ان تتحول كلمة الحرية ، التى شاع استعمالها ، الى حقيقة من حقائق الحياة ، يستعان بها على تحقيق الخير ، لا احبولة من احابيل الطامعين فى السلطان او ذريعة من ذرائع الراغبين فى اشاعة الفوضى والعدوان .

نريد ان تصبح الحرية ، علما يضىء العقول ، وايمانا ينير القلوب ، وكرامة ترفع من قدر المواطنين ، وتساوى بينهم .

نريدها حكومة تمثل الشعب ، وتتأثر به ، وتصدقه القول : لا حربا بين السلطات ولا حربا بين الحاكم والمحكوم .

ونريدها آخر الأمر عقيدة يدافع عنها الناس ويستميتون فى سبيلها ، ان استكثرها عليهم مستكثر ، او طمع فيها طامع .

اننا نريدها حرية اصيلة لا مستوردة ولا مستعارة ، فقد قام مجتمعنا من قديم على اسس من هذه الحرية . وقد اكدها الدين فى آياته الكريمة ، فقد قال الله تعالى : « لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى » . ثم اكدتها تقاليد السلف الصالح ، ومن تبعهم باحسان ، واحسب اننا نذكر جميعا قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا . »

وقيادة الثورة ، ومجلس الوزراء ، والامة باسرها ، ترجو ان يعين عملكم ، على اقامة قاعدة تنمو عليها تلك الحرية ، وتعلو وتنبسط من فوقها ظلها ، وتمد على الناس لواءها .

حالفكم توفيق الله ، وسدد خطاكم بهداه . »

قطوف :

فاروقيات اثيمة !!

١ — يحدث الصلاح الكتبي ان الامير داود بن عيسى الايوبى كان اذا شرب واخذ منه السكر يقول: اشتهى ان ارى غلامى فلانا طائرا فى الهواء!

فيرمى ذلك المسكين بالمنجنيق فى الجو ويراه طائرا فى السماء فيضحك ويشرب!

ويقول: اشتهى ان اشم روائح فلان وهو يشوى!

فيحضر ذلك المنكود فيقطع لحمه ويشوى! وهو يضحك ويطرب! ثم يقول الصلاح: وله من ذلك افعال كثيرة رديئة!

وانا اقول: ان الملك الطالح الخليع المخلوع، كان كثير الشبه بهذا الامير. فكلاهما كان غليظ الكبد متحجر الفؤاد لا تجد نسمات الرحمة منفذا الى نفسه القاسية الأمارة بالسوء! وما اصدق الشاعر حيث يقول:

طغام لئام بل كرام بزعمهم
سواسية ما أشبه النعل بالنعل
يمهل ولا يهمل

حينما تهامس الناس بأن «فاروق» المزيف له ضلع فى مصرع الامام الشهيد حسن البنا الق فى روعى ان الله قد تأذن بثل عرش هذا الطاغية المجرم، الذى حرم المسلمين اماما جليلا بعث على فترة من المصلحين ليجدد لهم امر دينهم ودنياهم.

وقد الح على هذا الخاطر الحاحا غريبا فكتبت فى «الاهرام» كلمة تحت عنوان: «الورع المثالى» ذكرت فيها أن الصاحب ابن عباد تورع عن قتل دجاجة بالسم حين قالوا له، ان غلامك دس لك السم فى الشراب، وطلبوا اليه ان يسقيه الدجاجة ليتبين له صدق قولهم؛

واردت بذلك ان اغمزه بانه بينما يتورع بعض أمراء المسلمين عن قتل الدجاج قتلا غير شرعى، نجد من ملوكهم من يقدم على قتل الائمة الصالحين المصلحين فى غير خشية من الله والناس ولا تهيب للتاريخ، ثم ثنيت بكلمة أخرى فى «المنبر» عنوانها «لقد حق العقاب» ذكرت فيها ان دم الامام السبط أبى عبدالله الحسين ذهب بدولة بنى امية مع عظمة سلطانها وبسطة نفوذها!

وانما كان ذلك لأن قتل الحسين ابن على كان تحديا للرسول الكريم واستهانة به واستباحة لحرمته، حتى تعجب ملك الروم من عقوق هذه الامة لنبيها، وتمنى ان لو كان الحسين لجأ اليه ليكرمه الكرامة كلها.

وخلصت من ذلك أن مصر ستكفر عن دم الامام البنا كما كفرت دولة الامويين من قبل عن دم الحسين!

وكان فى الكلام خبىء معناه: ان أسرة محمد على القاسطة المسلطة سيتقوض عرشها ويمحى سلطانها جزاء وفاقا بما كسب فاروق آخر الزمان!

ومن الغريب أنه لم تمض بضعة شهور حتى صدقت نبوءتى وتحقق الهامى وعلمت انى كنت استشف الغيب من ستر رقيق، وانى كنت أنظر بعين الله! ولله البهاء زهير حيث يقول:

فراسة عبد مؤمن لا كهانة
ومن هو شق دونها وسطيح

وها نحن أولاء ننظر بعين البصر والبصيرة فنرى العزيز الجبار قد أفاء على الامام الشهيد حياة جديدة واسعة مشرقة ناضرة، وكتب له الخلود الدائم فى تعاليمه السامية، ومبادئه القويمة، وذكراه العطرة، وتلاميذه البررة القوامين على رسالته المشتقة من كتاب الله وسنة نبيه واعمال السلف الصالح!

وان الملك الطالح قد نبذ وراء الحدود مذموما مدحورا تتهاداه اللعنات، وترهقه الذلة، ويجلله العار والشنار.

وهؤلاء اعوان فساده تسربلوا الخزى وديثوا بالصغار، وزالت نعماؤهم وحق عليهم النكال!

فيا قبحهم فى الذى خولوا
ويا حسنهم فى زوال النعم

إن من اجل ما جنيناه من زوال هذا الطاغية الاثيم ان بشاشة الايمان بالله قد ردت على قلوب كثير من الناس، فالحق ان فريقا منا قد ضعف يقينهم وزلزلوا زلزالا شديدا، وظنوا بالله الظنون، حتى اقسم لى بعضهم بكل محرجة من الايمان: ان الله غير قادر على تأديب فاروق.

فأجبته — وانا ناكس البصر خافض الرأس — رويدا يا اخى! فان الله يمهل ولا يهمل، وسيؤاخذ الله فاروقا بقدر يده الطولى وملكه الضخم وسلطانه النافذ وقدرته الواسعة، فيكون لذلك دوى يرج الخافقين ويشغل الناس والزمان!

فلما وقعت الواقعة على غير انتظار ولا ترقب كما تقوم الساعة بغتة قلت له كيف رأيت؟

— قال آمنت بالله!

قلت — والآن اسمعك بعض ما قلته اخيرا:

تولى الظلام وخفاشه
وطاح الفساد ومن افسدا
وزال عن النيل إبليسه
وقد هدم الله ما شيدا
فلا سامر فوق ارض الحمى
لذى جبروت ولا منتدى
لقد كان فرعون فى بطشه
ولكن فرعون اسخى يدا
لقد كان نيرون فى حمقه
فلا يكنه فبئس الصدى
ولولا نجيب واصحابه
اقمنا على ذلنا سرمدا
وعشنا بمصر لطاغوتها
وخدام سدته اعبدا

فقال: الحمد لله!!

على الجندى

١٥ — ابنتى الزهراء

كم يشتد الحنين الى ذكريات الايام والاعمال التى كانت ايام اعتقالنا فى جبل الطور، وكيف لا يشتد الحنين لها وهى المناجاة الدائمة بين العبد وربه، لقد كنا نحن الضيوف الاطهار: فكنت تجد الوضوء الدائم والاستغفار المتواصل والقرآن المرتل والصمت والتفكير، والعلم والتدبير، والتسليم والاسلام الصحيح. الحمد لله انها لحظات سجلها التاريخ بمداد من الخلود، فى عصر اتجهت النيات فيه والاعمال للشيطان وجنوده...

انها ايها القارىء كانت لنا ضيافة على مائدة الرحمن الرحيم الذى يحفظ دائما المجاهدين ويظلهم بظله فى الدنيا والآخرة.

ولقد كنت افكر فى الاسراء، واعرف من بعض معانيه انه تكريم وضيافة للرسول الامين ﷺ من ربه، فأعرف ايضا ان جبل الطور، ضيافة لنا وتكريم، وتذكرة بالدعاة الاوائل من الذين جندهم الله لاعلان كلمة التوحيد، فكانوا احق بها واهلها، والحمد لله رب العالمين، اللهم اجعلنا لك جنودا ولرسولك اتباعا، وثبتنا عند البلاء، ولا تكلنا الى نفوسنا طرفة عين، ولا اقل من ذلك يا نعم المجيب.

اقول زرت حجرة بعض اخوان القاهرة بعد صلاة العشاء، فوجدت الاخ المتواجد محمد على حسن، تذرف عيناه ويتمايل وهو جالس يلحن كلاما، فقلت ما هذا ايها الاخوة، نحن هنا فى موسم العبادة والتذكير والتجهيز والمذاكرة، فما لى اراكم فى شبه غناء، وقد ابعدنا الله عن شعب يلهو ويغنى ويصفق ويهتف.

ألا ترون ان الله اختار لنا هذا الجبل، وفى الجبال والصحراوات يكون الالهام والايمان النقى.

فقاطعنى أحدهم أكرمه الله وقال: لا يا أخى لسنا لاهين أبدا ولا مغنين، بل هو مدح فى زعيمنا صلوات الله عليه فاستمع. واصارحك أيها القارىء انى قبل تلك اللحظة ما كنت اعرف اطلاقا ان بعض المطربين فى هذا القطر يمدحون رسول الله ﷺ — ولاول مرة سمعت وطربت ولكن هذا الطرب انقلب الى تحريك جرح فى قلبى، فما هذا الجرح الذى آلمنى وارقنى؟ اليك اكتب القصيدة، وكم ارجو واستأذن صاحب «المنبر» فى نشرها:

سلوا قلبى غداة سلا وتابا
لعل على الجمال له عتابا
ويسأل فى الحوادث ذو صواب
فهل ترك الجمال له صوابا
وكنت اذا سألت القلب يوما
تولى الدمع عن قلبى الجوابا
ولى بين الضلوع دم ولحم
هما الواهى الذى ثكل الشبابا
تسرب فى الدموع فقلت ولى
وصفق فى القلوب فقلت تابا
ولو خلقت قلوب من حديد
لما حملت كما حمل العذابا
ولا ينبيك عن خلق الليالى
كمن فقد الاحبة والصحابا
فمن يغتر بالدنيا فانى
لبست بها فأبليت الثيابا
جنيت بأرضها وردا وشوكا
وذقت بكأسها شهدا وصابا
فلم أر غير حكم الله حكما
ولم أر دون باب الله بابا
وان البر خير فى حياة
وابقى بعد صاحبه ثوابا
نبى الخير بينه سبيلا
وسن خلاله وهدى الشعابا
وكان بيانه للهدى سبلا
وكانت خيله للحق غابا
وعلمنا بناء المجد حتى
اخذنا إمرة الارض اغتصابا
وما نيل المطالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قوم منال
اذا الاقدام كان لهم ركابا
ابا الزهراء قد جاوزت قدرى
بمدحك بيد أن لى انتسابا
فما عرف البلاغة ذو بيان
إذا لم يتخذك له كتابا
مدحت المالكين فزدت قدرا
وحين مدحتك اجتزت السحابا
سألت الله فى أبناء دينى
فان تكن الوسيلة لى أجابا
وما للمسلمين سواك حصن
إذا ما الضر مسهمو ونابا

دع عنك عبث العابثين ودع عنك الذين يسمعون مثل هذا القول فيأخذونه سلاحا لشهواتهم، واعرنى العاطفة المؤمنة. واقرأ هذه القصيدة التى هى من روائع البلاغة، وردد معى:

فلم ار غير حكم الله حكما
ولم ار دون باب الله بابا

هذا قول المتواجدين الذى يشبه تماما قول هذا الصوفى الذى يقول مناجيا ربه:

على الباب عبد من عبيدك واقف
كثير الخطايا يرتجى العفو والرضا

وردد معى ايضا وانا معتقل بين القضبان:

وما للمسلمين سواك حصن
إذا ما الضر مسهمو ونابا

ثم سلنى عن ذلك البيت الذى حرك الجرح الساكن فى القلب انه:

ابا الزهراء قد جاوزت قدرى
بمدحك بيد ان لى انتسابا

وكان يردد ابا الزهراء .. حتى تذكرت «ابنتى الزهراء» وهنا تبلل وجهى بالبكاء، حتى انتهت الشوقية العصماء، ورجعت الى حجرتى فى المعتقل ولا انسى ما حييت كم اسعدتنى هذه القصيدة، وكم ابكتنى وكم فى الشعر من سحر وحكم.

ونمت ليلتى وانا اردد قول الشاعر:

إذا عجز المكروب عن شرح ما به
فهل دموع العين عنه تترجم

(انتهى) حلمى الحوت

مدرس بفاقوس

مع الناس

قلت لصاحبى وقد رأيته غاضبا يكاد الشر يتطاير من عينيه، يلوح بيديه يمينا وشمالا ويلقى بالقول جزافا كأنه الحمم، وقد وقف غير بعيد منه غلام يعمل معه فى محل تجارته، وهو يكاد يذوب فى ملابسه من شدة الخجل. علامات الحزن بادية على وجهه وفى نظراته رعب قاتل: رويدك يا صديقى واهدأ قليلا وحدثنى عن ذنب هذا المسكين. قال: انه معول تحطيم، بالامس حطم تلك «القاتورينة»، واليوم حطم زجاج هذا البنك وقبلا حطم الارفف .. أف لقد نفد صبرى

قلت له ألم تسمع عن غلام الامام جعفر الصادق؟ قال كلا: قلت له اذن اجلس، وسأحدثك بخبره .. كان عند الامام ضيوف وبعد ان تناولوا طعام الغداء جاء الغلام بطست وابريق وراح يغسل ايدى الضيوف وادى مهمته، على خير حال، وجلس الامام يغسل يديه ولكن الغلام كان قد تعب، وبدل ان يصب الماء على يدى الامام راح يطرطش الماء على ملابسه فنبهه لذلك ولكن الغلام لم ينتبه فكرر له القول ثانية وثالثة، ولكنه بدل ان يكف عن تلويث ملابس الامام وضع الابريق، وحمل الطشت والقى به فوق جبة الامام وصاح غاضبا: الى كم يا غلام يا غلام يا غلام، فغضب الامام غضبا شديدا، ولكن الغلام استدرك وقال: مولاى قال تعالى: «والكاظمين الغيظ» قال الامام كظمت غيظى، قال الغلام: «والعافين عن الناس» قال الامام عفوت عنك. قال الغلام: والله يحب المحسنين، قال الامام: اذهب يا غلام انت حر. هذه الاخلاق العالية ما احوجنا اليها يا صديقى وهذا الحلم العظيم الذى ضربه لنا الامام الكريم درس واى درس، فالى قرائى الكرام اهدى هذه القصة ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد.

دراو — بقيان موسى محمود الفلكى

عبر الحياة :

بين الامس واليوم

رحم الله أياما اجبرنا فيها الطغيان على ان نسمى ظلمه عدلا. وفجوره تقوى! رحم الله اياما تخطفت فيها المنايا السود ابناء مصر الأبرار .. فى فلسطين، والقنال، وأمام جمعية الشبان المسلمين!

حقا. كنا أمة ضحكت من جهلها الأمم. أمة تعيش فى عهود الأقطاع وهى تتحدث عن البرلمان. أمة تدخن الحشيش وهى تحلم بزعامة العرب. او زعامة الاسلام! أمة تسأل حكامها: اين يذهب قمح الفلاح، وضريبة التاجر؟ فيجيبون:

نحن نسلح الجيش!! ولكن تظهر الاحداث بعد ذلك انها اسلحة وذخيرة فاسدة.

ولكن ... ان ربك لبالمرصاد، ان اخذه أليم شديد.

فى الثالث والعشرين من يوليو. هبت كتائب الرحمن. حداؤها القرآن وغناؤها الأذان. وزحمت العرش فانهار. ونفخت زخرف الملك فطار. واشارت للصنم فسجد. وخلى جبروته الى الأبد!

ووقف القائد العظيم فوق اطلال العرش الهاوى ونادى بصوته العبقرى: مصرنا فوق الجميع، فكان محمد نجيب هو القائد الذى اصطنعه الله لاصلاح ما أفسده الناس.

وكما ان لكل دعوة أبا جهل، فقد حاولت ديدان بشرية ان تنفث سمومها فى سماء مصر. ولكنه داسها باقدامه. وخنقها بايمانه. واذا به صخرة قوية انحسرت فى سفحها آمال تلك الديدان .. وها هى نفحات السلام الالهى تبدو للعيان.

فلنحيي جميعا رجال الجيش. فمن حمرة دمائهم بزغ فجر النهضة الجديد.

محمود محمد عمارة

كلية اصول الدين

غزل

ايها الغاصب هيا واعتبر
بعظات الدهر واصنع مايسر
واترك الوادى جنوبا وشمالا
فالقناع عن مساويك انحسر
قد شغلنا بك عن انفسنا
وعرانا السقم من طول السهر!
ونسينا الاكل والشرب وما
يستر العورة فالحافى ظهر:
اترك العارى حتى يكتسى
فيزول الروع عنه والخفر!
ذلك الشعب على الضيم صبر
اى شعب مثل ايوب صبر
اعطه حبا واخلاصا فقد
ذاق فيك المر دوما والضرر
انظر اليوم الى الشعب ترى
عينه تقدح منك بالشرر
قام يستخلص منك الحق فى
خفة الليث وتقدير النسر
نازلتكم منه ابطال الوغى
لا تخوض الحرب حتى تنتصر
لا تسميهم باسماء لهم
لا ولكن قل «على» و«عمر»

بورسعيد فايز جلال

نصيحة لولاة الامور

من جماعة انصار السنة بالاسكندرية

قدمت جماعة انصار السنة بالاسكندرية كتابا الى المسئولين، فيه نصيحة خالصة بمناسبة اجتماع لجنة وضع الدستور وقد استهلته بقولها:

ان الحوادث والتقلبات التى مرت بنا وبغيرنا داعية الى التريث فى الأمور المشتركة، حاملة على العدول عما نتج منه شر كثير على الامة، ملزمة ذوى العقول ان يختاروا لأنفسهم ولمواطنيهم أصلح السبل حتى تنتظم الامور ويعيش الناس فى أمن ورفاهية.

ولمناسبة عزم حكومة ثورة الجيش المصرى على وضع دستور جديد للشعب أقدم لاولياء الامور ولبنى وطنى نصيحة خالصة صالحة لحاضرنا ومستقبلنا جربت قرونا عديدة فأثبتت صلاحيتها لامور الناس كافة كما أنها اليوم رجاء اربعمائة مليون من البشر يرقبون فى ثقة مطلع الفجر ويسعون جادين لبلوغ الغاية.

«ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز».

حقق الله آمال البلاد، وهدى قادتها الى ما فيه الصواب.

— انا محمد احمد اسد من الرديسية بحرى مركز ادفو لضعف امضائى سأستعمل الختم من الآن فى كل معاملتى، وليس على معاملة الا مع بنك التسليف

اعلان

تقبل مصلحة المناجم لشئون الوقود عطاءات لغاية ظهر يوم ٧ مارس سنة ١٩٥٣، لتوريد مواد كهاوية وزوايا حديد ومواسير بخار ووصلاتها وبوية سوداء للحرارة ومهمات مختلفة لازمة لمعمل تكرير البترول الاميرى بالسويس، خلال العام المالى الحالى ١٩٥٢ — ١٩٥٣ ويمكن الحصول على النسخة من شروط المناقصة من مخازن المصلحة بالدور التاسع بالمبنى المجمع بميدان الحرية نظير دفع مبلغ ٣٥٠ مليما، وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة خمسين مليما بخلاف اجرة البريد ٤٠ مليما.

٣٨٢٣

اعلان

عن مناقصة توريد ادوية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة المحترم المدير العام للصحة المدرسية رقم ١ شارع عبد العزيز لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ٢٤ / ٣ / ١٩٥٣ عن توريد ادوية (املاح وخلاصات وامبولات واقراص الخ لعام ٥٢ / ١٩٥٣).

ويمكن الحصول على كراسة المناقصة وشروطها مقابل مبلغ جنيه واحد وخمسين مليما خلاف اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة خمسين مليما.

٣٨١٩

اقصدوا

متحف فؤاد الاول

لسكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

(امام مخزن بضائع محطة مصر)

لتشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية فى مختلف الازمان، ولتروا اكبر وأدق مجموعة من النماذج والخرائط والصور المضاءة لتاريخ النقل فى مصر والخارج.

المتحف مفتوح للزيارة كل ايام الاسبوع

ما عدا أيام الاثنين والعطلات الرسمية كما يأتى:

فصل الشتاء: من اول نوفمبر الى آخر ابريل من الساعة ٨٫٣٠ الى الساعة ١٤٫٠٠

رسم الدخول ٢٠ مليما تليفون رقم: ٧٧٣٩٣

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

مأساة :

رسالة الصحفى فى مصر، بل وفى كل بلدان الارض مهمة ثقيلة.

واذا كانت الغالبية، تتخذ من الصحافة وسيلة للرزق فقط. فقد جانبوا الصواب والحقيقة. فالصحفى الحق، هو لسان البشرية الناطق المعبر عن آلامها ووجيعتها، وهو الذى يشخص الداء ويصف الدواء. وهو المعلم الاول وهو المنارة التى تستهدى بها الانسانية، وبالجملة فان الصحفى خلاصة المشاعر والاحاسيس وآمال امته استحالت بشرا سويا يحرك القلم، فاذا به يخط فى لوحة القدر تاريخ المعاصرين والغابرين.

هذه هى رسالة الصحفى، كما اعرفها وكما آمنت بها، وقد نالتنى بسببها متاعب لا حصر لها.

***

فى هذا الاسبوع حضرت فتاة لمكتبى للمرة العشرين، باحثة عن عمل حيث لا عائل لها ولا نصير وقد فقدت اسرتها عائلها، واضطروا لبيع ما فى البيت من متاع، واضطروا لان يسكنوا معهم اسرة حتى يتمكنوا من دفع اجرة مسكنهم وتضورت الاسرة جوعا، وصارحتنى الفتاة بأنها اثناء بحثها عن عمل فى مستشفى او مصنع تعرضت لرجال ذئاب، رجال لهم مكانة واسماء رنانة ..!؟ رجال يطلبون الاثم من كل فتاة، مستغلين حاجتها وشقاءها تحت وعود العمل.

واخذت تصف ما تعانيه هى واسرتها وقالت انك يا استاذ لا يمكن ان تتصور الفقر، انه شىء رهيب، لا اقدر على شرحه .. واسترسلت الفتاة تتكلم بسذاجة طبيعية .. يا استاذ ا مر عليك يوم جمت فيه وعضك فيه البؤس بنابه، فلم اشعر الا والدموع تنبثق من عينى، وقد غشيتنى غيبوبة لم ادر مقدارها، ولم احس الا والناس حولى وقد نضحوا وجهى بالماء، وقد اصابهم الجزع والقلق يتساءلون ويستفسرون. واذا بسيارة الاسعاف تقف امام المكتب ويدلف رجالها مهرولين — ولكنى تمالكت نفسى وشكرت لهم، اما الفتاة المسكينة فقد كانت حالتها على حال لا يوصف.

لقد افقت وانا اردد، هل ذقت الفقر؟ نعم يا فتاتى ذقت الفقر، وتعرضت لويلاته، وخبرت احواله ونالنى منه ما لو وزع على البشرية جمعاء، ما بقى احد من الاحياء...

وهانذا اعرض مأساة الفتاة لعلها تجد عملا فى مستشفى او مصنع.

احمد موسى محمد

أبو حمص

◎ يقول حضرة محمد طاهر سعداوى من اهالى ابى حمص انه لا يوجد بالبلدة مسجد الا مسجد فى ضاحية بعيدة، كما يوجد بها خمارة تبيع السموم فنلفت لذلك انظار المسئولين.

ابو كبير

◎ تعطلت السينما الاهلى عن العمل بسبب توقيع حجز عليها بامر من المالك، وكانت تعرض افلاما مثيرة فالى غير رجعة.

◎ ضبطت عصابة كانت تحاول تهريب كمية من المخدرات وستحاكم طبقا لمواد القانون الجديد.

◎ تهنىء الدكتور بن الحفناوى والوكيل بميلاد طارق وليلى وتخص بالتهنئة جدها الاستاذ على الغاياتى.

«السنهوتى»

السويس

قرارات المجلس البلدى:

اهم قرارات المجلس البلدى الاخيرة ما يأتى:

١ — الموافقة على شروط مزايدة الاوتوبيس بعد تعديلها عقب ورود كتاب مجلس الدولة، واعتماد نشرها على اساسها، وانتخاب اربعة من حضرات الاعضاء لفتح مظاريف العطاءات، وعلى ان يكون قانونيا اذا حضره اثنان منهم برئاسة حضرة رئيس المجلس، وعلمنا ان ميعاد تنفيذها فى اغسطس القادم

٢ — الموافقة على تجميل شارع الشهيد حسن البنا، وجعل آخره متنزها عاما

٣ — بناء على شكوى الاهالى الشاغلين للارض المحيطة بالمطعم الشعبى بالاربعين، كلفت هندسة التنظيم بتخطيط جديد، تمهيدا لتحقيق آمالهم فى العهد الجديد المبارك.

٤ — الموافقة على كتاب وزارة المعارف بشأن اعارة قاعة البلدية لتقيم فيها الجامعة الشعبية بالسويس حفلاتها الثقافية والدينية، والمحاضرات ذات الطابع العام.

شعبة الهلال الاحمر :

عقدت جلسة لشعبة هلال السويس بحضور سيدات الهلال بالقاهرة، وانتخبت حرم حكمدار البوليس رئيسة، وشكلت لجنة لمكافحة الدرن ومعاونة اسر المرضى، ووفق على امداد الشعبة بسيارة لاداء رسالتها، واعتمدت حسابات سنة ١٩٥٢ وبلغ نصيب الفقراء نحو ٣٠٠٠ جنيه، ونرجو من البلدية منح الشعبة امتياز تخفيض الانارة.

المدرسة الايطالية :

تحقيقا لرغبة الكثيرين من اولياء امور ابناء المدينة، قام مندوب «منبر الشرق» بجولة صحفية فى المدرسة الايطالية بالسويس، فاتضح ما يأتى:

تأسست هذه المدرسة عام ١٩١٥، وتديرها اسرة من حضرات «راهبات المحبة» متخصصات فى شؤون التربية والتوجيه، ويشرف عليهن حضرة القنصل، وتضم القليل من المصريين والمصريات للتدريس، ويقع مبناها بأهم احياء المدينة وهو عبارة عن ثلاثة ادوار. الاول: للادارة، ومسرح للتمثيليات العلمية. والثانى: فصول عديدة تضم عددا من الطلبة والتلميذات من ابناء الطوائف المختلفة. والثالث: لسكن اسرة التدريس من الراهبات، ومطعم. ويدرس بها اللغات (العربية — الانجليزية — الايطالية — الفرنسية)، وتحصل من القادرين مبالغ زهيدة، والفقراء مجانا مع المساواة فى وجبات الغذاء، هذا وقد قام بعض مفتشى وزارة المعارف بزيارتها مرة واحدة فى كل من اعوام ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، وسجلوا كتابة الثناء والتقدير على ادارتها، وبينوا ضرورة زيادة حصص اللغة العربية والالعاب الرياضية مما دعانا الى تذكير حضرة الناظر باهمية تنفيذ هذه الملاحظات.

ثلاثة مدارس بـ ٦٠٠٠٠ ج :

قررت وزارة المعارف انشاء ثلاث مدارس ابتدائية بنين وبنات بـ ٦٠٠٠٠ ج الاولى ببور توفيق والثانية بحى زرب، والثالثة بجوار نادى البوليس على ان انشاؤها قبل البدء فى العام الدراسى القادم باذن الله تحقيقا لما سبق ان اشرنا اليه على صفحات «منبر الشرق».

الى حضرة المحافظ :

يرجو اهالى السويس من حضرتى محافظ وحكمدار المدينة ردم الارض المحيطة بساحة دار البلدية وجعلها حديقة عامة.

رجب وجيه

المنصورة

فى هذا العهد الجديد تستمع الحكومة للشكاوى التى ترفع اليها بعناية واهتمام، فتقيم العدل وتنصف المظلوم وما سمعنا بشكوى ارسلت الى وزارة من الوزارات الا سارت التحقيق فيها سيرا سريعا وهذا ما نريده من وزارة الشؤون البلدية والقروية، فلقد رفع الاهلون مئات الشكاوى من ان منازلهم ستهدم تنفيذا لقانون المبانى رقم ٥٢ لسنة ١٩٤٠ ولم نسمع انه عمل تحقيق او صدر امر من الوزارة بتعديل القانون بما يتفق مع الصالح العام، ولقد نشرت جريدة «منبر الشرق» الغراء عشرات المقالات فى هذا الموضوع رجاء اغاثة ثلاثة آلاف منزل فى مدينة المنصورة والف منزل فى بندر بيلا ولم نسمع كذلك ان الوزارة سارعت بالتحقيق فى ذلك كما ارسلت شكواى، من ان مهندسى بلدية المنصورة ومصلحة البلديات لا تعترف بالشوارع المطبوعة فى خرائط المساحة الحديثة، رغم انها هى التى سمت هذه الشوارع وان البلديات اعتمدت هذه التسمية، غير ان الوزارة لم تعمل عملا ايجابيا فى هذا الموضوع الذى يعد من اخص شؤونها، وهل قام الجيش قومته الموفقة الا للقضاء على الطغيان والدفاع عن الفقراء الذين لا حول لهم ولا قوة؟ فاذا كانت وزارة البلديات لا تسمع لشكوى الشاكين فالى من نشكو اذن؟

نحن نتقدم بهذا الى حضرة وزير الشؤون البلدية والقروية رجاء ان يكون حظ هذه الشكوى افضل من سابقاتها فالحالة تسوء فى كل يوم ولا سبيل الى تحقيق الانصاف الا بالنظر السريع فى شكاوى الشاكين والله فى عون العاملين لخير الوطن واسعاد بنيه والسلام.

عبد العزيز محمد خورشيد

صاحب المكتب الهندسى الشرقى بالمنصورة

منوف

◎ هذا عهد يبشر بالخير، لم نك نسمع فى العهود البائدة ان فلاحا وقف بين الناس خطيبا فى مجتمع، ولكن فى هذا العهد رأينا فلاحا مثل عبد الجليل خالد يقف بين الناس فى اجتماع هيئة التحرير، وبعد ان تكلم الخطباء من مسلمين ومسيحيين، القى كلمة فى الحرية حتى انحدرت دموع الفرح والاستبشار من العيون، وكان هذا الفلاح يلقى كلمته الحارة بين ضباط القيادة والاعيان ورجال العلم والقانون، ويكفى ذلك للدلالة على مدى اثر البعث الجديد فى النفوس.

◎ اقيمت صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة مباشرة بمسجد زوين على ارواح شهداء زلزال ايران

◎ نرجو من وزارة الصحة إزالة طلمبة المياه الموجودة بشارع دائر الناحية امام منزل حافظ اللاهونى لانها منبع للقاذورات وانتشار الامراض وهذا يرجع الى اهمال البلدية، وكذا بشارع عبد المنعم بئران بهما مياه قذرة من مخلفات الناس وبلدية منوف عاجزة عن إزالتها لصلة صاحبها برجال البلدية، وهذه اول مأساة من مآسى بلدية منوف.

عبد الفتاح برنار

المنشاة

◎ يوالى حضرة الاستاذ عزت احمد رضوان مفتش مكتب الضمان الاجتماعى بالمنشاة اهتماما كثيرا بفحص الطلبات ومعاينة منازل مقدميها بهمة ونشاط. حتى استحق الشكر والثناء فجزاه الله خير الجزاء.

◎ أسف أهالى المنشاة لنقل حضرة الاستاذ محمد جلال الدين صادق مأمور مركز المنشاة لأسيوط رافقته السلامة.

ابو الوفا حسن ملاط

بسيون

◎ منذ شهور توفى المرحوم احمد المزين من قرانشو مركز بسيون، وترك زوجته المدعوة وجيدة محمود حسين وولده محمد احمد المزين وهو من زوجة أخرى. فلما أخذا فى اقتسام التركة دب الخلاف بينهما الى درجة استعصى معها التوفيق بينهما فأخذ الشيطان يلعب برأس الابن حتى فكر فى اغتيال زوجة أبيه والتخلص منها. وفى صباح ذات يوم وجد الدار خالية وزوجة أبيه موجودة فانتهز هذه الفرصة وتناول فأسه وهوى بها على رأسها فقتلها لساعتها. ولما عجز عن اخفاء جريمته وخشى افتضاح امره فر هاربا الى المزارع للاختفاء فيها، وقد تمكن البوليس من اعتقال الجانى وهكذا قضى المال على صاحبه.

فتح الله الحفناوى

فوه

◎ جاءنا ان حضرات عبد اللطيف شاهين، ويهنسى الجنيهى، وعبد الحميد الهواشى، وعبد الحميد صلاح من بندر فوه يرجون من حضرات اعضاء المجلس البلدى تخفيف الضرائب عنهم بما يوافق دخلهم.

◎ تمكن عاشور الجبرى الضابط من القبض على ابراهيم عبد العال النادى الهارب من الجناية رقم ١١١٩ دسوق، والمحكوم عليه فيها بالاشغال الشاقة ثلاث سنين.

محمد السعيد المصرى

أسيوط

لازالت العادات المستهجنة فى المآتم قائمة. والنسوة يخرجن عند الموت فى الطرقات مولولات صارخات بشكل يغضب الله ورسوله، وان الله يزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن. فنلفت نظر ولاة الامور وعلى رأسهم اللواء محمد نجيب، ليمحو آثار هذه الجاهلية.

انور عباس احمد

الاقصر

◎ نحمد الله ثم شكرا على كريم منته وعظيم فضله، ومرحبا بليلى واهلا بطارق، وارفع التهانى الى اسرتى الدكتور الحفناوى، والدكتور مختار الوكيل جعلهما الله مقدم يمن وخير وبركات فى رعاية عاهل الاسرة الشيخ الجليل على الغاياتى.

◎ نقدم اخلص التهانى للاستاذ سعد الوليلى بميلاد كريمته سمية.

◎ اقام طلبة معهد التربية العالى للمعلمين بالقاهرة مخيما كشفيا عند زيارتهم للاقصر فى دار المدرسة الثانوية، وكان رئيس المعسكر الأخ الاستاذ سعد الوليلى واستغرقت الرحلة ستة ايام زاروا فيها المعالم الاثرية فى الكرنك والغرب وبلدة نقادة، وفى يوم الاربعاء ١٨ فبراير أقام الطلبة حفلة سمر ختامية القى فيها الاستاذ الوليلى كلمة ثناء لناظر المدرسة واساتذتها وطلابها ثم تولى الاستاذ كمال عبيد تنفيذ البرنامج ويحوى فصولا ممتعة أجاد فيها أنور المروجى وحمدى وصلاح وسعد ثم وقف الاستاذ رياض حبيب وشكر طلبة المعهد.

«الاقصرى»

***

«منبر الشرق» — سننشر باذن الله ما يوافينا به مراسلنا من انباء التحقيقات التى اشار اليها مادام ذلك للصالح العام.

بنى مزار

◎ قام مفتش تموين بنى مزار الاستاذ محمد توفيق بحملات تفتيشية على المحلات التجارية والمخابز وقد اثنى عليه الجمهور

◎ يرجو الاهالى تسعير الشاى السائب.

سيد عبد الرحمن العطيفى

من القراء

حول اتفاقية السودان

هذا رأى جامعى فى اتفاقية السودان المبرمة اخيرا يقول:

الحقيقة الواقعة ان السودان حلت قضيته وانتهت مشكلته، وبعد ثلاث سنوات سيصبح جنوب الوادى حرا مستقلا، يتمتع بحقه الطبيعى فى الحياة، وليس لدولة من الدول ان تغتصبه هذا الحق، وتسلبه حريته الغالية.

بعد اعوام ثلاثة سيصير شطر الوادى حرا، ان شاء اتحد مع شطره الآخر، فكونا وادى النيل الحر الكريم، وان شاء قام بنفسه.

تعثرت قضية السودان فى فيافى المباحثات والمفاوضات والمداورات سنين طويلة كانت شاقة مريرة، ظننا معها ان من الخيال تحقيق الاستقلال، فليس للخيال الا ان يسبح فى وديان الحرية، وللاقلام ان تسيل فى بحار الآمال، وللالسن ان تهتف فى متاهات الامانى. اما ان نرى جنوب الوادى يدير شؤونه، ويتمتع بحق الحياة، بمحض حريته وارادته، فهذا شىء كنا نحسبه بعيدا بعيدا جدا ... فى سماوات الاوهام.

حقا ان الثورات لتضع المعجائب، وتفعل المعجزات: وتسير فى طريقها بشعاع من اقدامها، وامل من شجاعتها، وضياء من نبل اهدافها. حقا ان الثورة المصرية لسوف تبنى من المجد بروجا شامخة، ومن الكرامة حصونا منيعة، لقد آن لشعب النيل ان يؤمن بقوة ثورته: واخلاص رجالها، واقدام قادتها.

آن لشعب وادى النيل ان يهتف من اعماق نفسه: «عاش الجيش منقذ البلاد!»

فتحى احمد عبد الله الجهنى

جامعة ابراهيم — كلية الحقوق

***

رأى فى العقوبات الجنائية

وهذا رأى ينادى به الاخ الصاوى عوض محمود فيقول:

«قد يتسبب انسان فى قتل انسان آخر خطأ لأمر خارج عن ارادته كما يحدث احيانا من بعض سائقى الترام او السيارات، او من بعض الذين يطلقون الاعيرة النارية فى مناسبات الافراح وما اليها، والقانون الحالى يعاقب المتسببين فى القتل الخطأ بالحبس وبالتعويض المالى «الدية»

اما التعويض المالى فأمر مسلم به وقد نص عليه القرآن الكريم حيث يقول الله تعالى: «وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا إلا خطأ، ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله إلا ان يصدقوا. فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة»، ثم يقول الله فى ختام هذه الآية: «فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما»

اما عقوبة الحبس فى الحالات السابقة فما جدواها؟ اننا لا نجد لها مبررا ونطالب بالغائها، لأنه لا معنى لأن نرمى فى اعماق السجون بأناس ليسوا من السفاكين ولا من متعودى الاجرام.

اننا نرجو من رجال القانون ومن المسئولين من ائمة القضاء، ان يعيدوا النظر فى مثل هذه العقوبات، وان يتناولوها بالتعديل بما يتمشى مع مصالح البشر.»

***

الدين النصيحة

وتوجه الاديب ابراهيم محمد السيد الطالب بمعهد شبين الكوم بنصيحة الى اخوانه قال فى مستهلها:

«يأيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك، فى أى صورة ما شاء ركبك.»

يا اخى الكريم: نحن الآن فى محنة قلوب، فصف قلبك وازل ما عليه من الصدأ والغشاوة بتلاوة كتاب الله واتباع سنة رسول الله. واسمع قول رسول ﷺ: «ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد، قالوا: وما جلاؤها يا رسول الله؟ قال: قراءة القرآن وذكر الموت.»

***

الحياة

وهذا اديب شاعر وواعظ جليل يذكر الحياة فيقول:

هذى الحياة لنا غوايه
واذا اردت فقل هدايه
لكن حتفك حبها
فرشاد عاشقها عمايه
تلقى الحبائل فى المنى
وتجيد فى الصيد الرمايه
فلكم يكون الحين فى
بسماتها ادهى نكايه
ولكم تكيد فما ترى
من كيدها ابدا وقايه
والحازم اليقظان لا
تخفى عليه بها درايه
فيرى مطالع يأسها
عند البداية فى الهجايه
يعنى بها كوسيلة
لا غاية فتسوء غايه
ويصد عن شهواتها
اذ لا تكون له هوايه
يا ضائقا ذرعا بما
يجرى عليه بلا حمايه
هون عليك فرب شر
قد يكون من الرعايه
وهب المنايا اخطأتك
فما احتيالك للعنايه
دعم الالـ لى تستوى
بالفرحـ أو زرايه
ما دام طابع كل شىء
فى الحياة الى نهايه

محمد حسن فرحات

واعظ مركز المنشاة

تهنئة

يتقدم مندوب «منبر الشرق» بالسويس بتهنئة من اعماق القلب الى الدكاترة المحترمين مختار الوكيل، ومصطفى الحفناوى، صهرى الاستاذ على الغاياتى بميلاد النجمين «ليلى وطارق» اقر الله بهما عيون الاسرة الكريمة، وجعل حياتها كلها خيرا وبركة.

— انا اعتدال حسن دعبس من عزبة العبادنة تبع كفر اباظة ختمى فقد من مدة شهرين وليس على ديون ولن استعمل اختام بعد الآن.

— انا نفيسة احمد البابض من بلبيس ختمى فقد وليس على ديون لأحد فاذا ظهر شىء يعد لاغيا ويحاكم حامله ولم اجدد بدله

العالم العربي

مع الامير مشعل آل سعود

انتهزنا فرصة وجود الامير مشعل وزير الدفاع ونجل صاحب الجلالة عاهل الجزيرة بالطائف فرأينا ان نزوره وكنا عشرة من اعضاء بعثة الازهر المدرسين بمدرسة دار التوحيد السعودية الثانوية وأخذنا منه وعدا وذهبنا الى سموه فى المقر الجديد لوزارته وهو قصر فخم متسع يعرف فى الطائف « بقصر شبرا » ودخلنا الى حجرة الامير الوزير حين وصولنا رغم ما كان يحيط به من اعمال ودراسات شاء ظرفه ان يشركنا معه فيها . وكان حول مكتبه المهندس المصرى صلاح حسب الله نجل فضيلة الشيخ الجليل على حسب الله استاذ الشريعة بدار العلوم ؛ وقائد الاسراب حسن مهران ، نجل احد اساتذة دار العلوم سابقا وآخرون ، يعرضون على سموه مشروع مبنى كلية حربية بالرياض فدعانا سموه لمشاهدة خرائط المبانى وتتبعنا معه شرح هذه الرسوم فراعنا حقا هذا الاعداد الرائع لهذه الكلية . مبنى يتسع لستمائة طالب يقوم على احدث ما عرف فى فن البناء والتنظيم وعلى مساحة ستة عشر الف متر . فقلنا لسموه ان هذا عمل جدير بالاعجاب ، ويعتبر نواة طيبة لنهضة حربية يسر كل مسلم ان يراها قريبا حقيقة واقعة ؛ فان المسلمين الآن فى اشد الحاجة الى القوة فقد غرقوا فى بحور الكلام والثرثرة ، وأن الحق الذى ينشدونه لفى مسيس الحاجة الى القوة ، تسنده وتشد ازره . فقال نعم نحن فى اشد الحاجة الى لغة العمل والقوة ، فالعالم الآن اصبح لا يحترم الا القوة ، ونحن من اجل ذلك نسير بخطى واسعة فى هذا المضمار ونسابق الزمن ونصارع العقبات لنخلق فى هذه البلاد جيلا قويا وجيشا باسلا مجهزا بالعلوم والسلاح ، ولسنا نعد هذا الجيش من اجل انفسنا فقط ، لا انما نعده اولا للدفاع عن الاسلام ثم عن العروبة ، اذ ليس لنا كيان الا بالعقيدة التى نبغى حمايتها . وما لم يتجه الانسان فى كل اعماله الى حفظ عقيدته وصيانتها فانه لاخير فيه . وبلادنا هى مهد الاسلام والرسالة المحمدية الخالدة ، فمن حقها علينا ان نجند انفسنا وكل قوانا فى خدمتها ورفع لوائها ودفع المغيرين المعتدين عليها وعلى كل معتنقيها .

اسرة دينية

ثم قال سموه : ان اسرة آل سعود تعنى اول ماتعنى بالدين وتتربى على فضائله وتحرص على توجيهه فى داخل نفسها قبل ان تحققه فى مملكتها ، واذكر ان أحد اعمام والدى كان يسير سيرة لم يرض عنها احد المشايخ من آل عبد الوهاب وجاءت حملة محمد على «ابراهيم باشا» فى ذلك الوقت واخذت تضرب الدرعية بالمدافع فكان الشيخ يقول لعم والدى : هذه القنابل هى لعنات آثامك وانحرافك عن الدين . ومن اجل هذا وغيره نعتقد الا كيان لنا كاسرة الا بالدين كما انه لا كيان لنا كدولة الا بالدين ، ولهذا نعد هذا الجيش لندافع به عن الاسلام والمسلمين ، ونعتقد ان كل خطواتنا فى هذا السبيل جهاد فى سبيل الله .

فقلنا لسموه : ان اتجاهكم للاكثار من البعثات للخارج هو اتجاه نحو النهضة والقوة ويسرنا كثيرا ان تتجهوا نحو مصر التى تحبكم وتقدركم لتنشئوا فيها اشبالكم ورواد نهضتكم !؟ فقال نعم : اننا نعد مصر هى امنا الكبرى ، ولقد سرنا جميعا ملكا وحكومة وشعبا مالقيته بعثتنا فى هذا العام من ترحاب وعناية حققت املنا فى العهد الجديد فى مصر ، وانى سأحرص على ارسال مثله كل عام كالبعثة التى ارسلتها على نفقة الدفاع ومن طلاب مدارس الدفاع هذا العام ، ونحن نتولى اعداد هؤلاء الطلاب هنا فى مدارسنا العسكرية الابتدائية والثانوية ، ثم نرسلهم بعد ذلك الى مصر ليتخصصوا فى كل فرع من فروع العلوم ، إذ اننا فى اشد الحاجة الى وجود متخصصين فى الفنون المختلفة وسنتخذ من هؤلاء عند اتمام دراستهم وعودتهم النواة الاولى لقيام نهضة البلاد على سواعد ابنائها مع تقديرى لكل من يساعدنا من ابناء البلاد العربية الشقيقة .

قلنا لسموه : لقد سرنا منكم اتجاهكم الدينى ، وهذا معلوم ومفهوم . فهل تعنون فى مدارسكم العسكرية بالدراسة الاسلامية ؟

قال نعم : وهل تستطيع ان تنشىء جيشا بدون روح ، إن التربية الدينية الخلقية هى اهم عامل فى نجاح الجيوش وانتصارها والمدافع لا تغنى شيئا اذا لم تحركها النفوس المؤمنة القوية . ومن اجل هذا نعنى بدراسة الفقه والتوحيد والتاريخ الاسلامى . لقد رأيتهم يدرسون تاريخ نابليون ، فقلت لهم قبل ان تدرسوا هذا لا بد ان تدرسوا ابطال الاسلام وقواده ، لابد ان تدرسوا محمد ابن عبد الله رسول الله وغزواته الموفقة ، وتاريخ خالد ، وابى عبيدة ، وعمرو ، وسعد ، وغيرهم من قواد الاسلام كما انى فكرت فى تعيين قضاة فى الجيش يحكمون فيه حسب الشريعة الاسلامية .

قلنا لسموه : ان هذا هو التوجيه الطبيعى المستقيم بالنسبة لنا نحن المسلمين فان تاريخنا حافل بالامجاد التاريخية والمثل العليا فى الحرب والسلم ، ولا يمكن ان نخلق اصحاب النفوس القوية المضحية مالم نبعث فيهم روح الاحساس بمجد الماضين ، ونغرس فيهم الشعور بأنهم احفاد هؤلاء البواسل الذين كونوا امبراطورية اسلامية فى وقت قصير .

ولقد مر على البلاد الاسلامية زمان هيأ المستعمر فيه للطالب معرفة التاريخ الاجنبى وحدثه عن بطولاته ، وحجب عنه بطولات اسلافه المسلمين ، ليحول بينه وبين الشعور بعظمة آبائه واجداده ، فيظل مأخوذا بالغربيين وامجادهم ناسيا تاريخه الحافل . ولقد نجح المستعمر فى تكوين جيل من المسلمين على ما اراد ، ولكن النهضات القومية التى قامت فى شتى البلاد الاسلامية تنبهت الى هذا المكر السيء ، واخذت تتجه لماضيها الاسلامى ، وتعنى بأبطالها وهذا هو بدء الاتجاه الطبيعى نحو النهوض .

قال سموه : هذا هو ما نؤمن به ، ونعمل له ، ونستمد هذه التوجيهات الطيبة من جلالة الوالد الذى يؤمن ايمانا عميقا بقول الله تعالى : « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

***

وقد سرنا من سموه هذا الحديث الذى كشف لنا فيه عن ناحية طيبة فهو يعتز بنفسه كمسلم اولا ثم كعربى ثانيا ، وهذه روح نادرة الآن حيث طغت على النفوس الروح القومية على الروح الدينية ، إلا انها روح طيبة نسر بها نحن دعاة الفكرة الاسلامية التى لا تعترف بهذه الحدود الصناعية فواصل بين الامة الاسلامية الواحدة ، كما سرنا من سموه روح الشباب المتدفق والدأب المستمر ، وبناء الجيش العربى على اساس من العلم والصحة والدين .

وقد شكرنا لسموه هذه الروح التى لمسناها فيه ، ودعونا الله ان يهيء لهذه البلاد اسباب النهضة والقوة .

عبد المنعم النمر
مبعوث الازهر واستاذ التفسير
بدار التوحيد بالطائف

فى محيط الاخوان

المرشد الشهيد واتفاقية السودان

— جاءنا من مراسلنا بالاقصر ، انه سمع من الاخ الاستاذ سعد الوليلى ، ان الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله ، كان يعارض مبدأ السيادة على السودان ، وكان يرى وجوب استقلال اخواننا السودانيين . وهكذا نرى امامنا الراحل قد وضع الحل العملى لهذه المشكلة ، وقد تحقق ذلك على يد وزارة الثورة .

— القى الاستاذ سعد الوليلى حديث الثلاثاء الاسبق بشعبة الاخوان بالاقصر ، وقد تناول بيان الاخوان الذى اصدره المركز العام عند قيام الحركة المباركة ورسم فيه منهاج الاصلاح ونادى بمحاكمة اعوان الملك جميعا ، وندد بدستور اجوف هو منحة حاكم ظالم ، وهاجم الحزبية البغيضة ، وبين الاخ فى بساطة كيف حققت ثورة الجيش ما هتف به الاخوان . ثم اجاب على اسئلة المستمعين .

زيارة اخوانيـــة

— زار الاخ الداعية الشيخ سيد محمد راضى ، يرافقه الاستاذ عبد اللطيف عفيفى الداعية ، بلدة كفر منافر ، وصليا فريضة الجمعة بمسجد الشامخية ، والقى الشيخ سيد راضى كلمة الجمعة .

— زار منطقة القليوبية وفد راكبى الدراجات من عمال الاخون المسلمين بالشرقية ، وكان عددهم يزيد على السبعين . واستقبلهم الاخ محمد عبد الحليم عيسى والقى الاستاذ سيد راضى كلمة ترحيب .

— تم بعون الله وتوفيقـه افتتـاح شعبة الاخوان المسلمين بمجربس بحفل رائع وتم اختيـار مجلس إدارة الشعبة من حضرات : حجازى فرغلى رئيســا والشيخ محمد عبد العال وكيلا أول والشيخ فؤاد رياض وكيلا ثانيا والشيخ كامل محمد سلامة سكرتيرا ، والاستاذ مغربى محمد عبد الوهاب امينا للصندوق والشيخ برعى عبد الحافظ والشيخ محمد شاكر مراقبين ، فعلى بركة الله نسير وبه نستعين وفقنا جميعا الى ما فيه الخير للاسلام وللمسلمين .

— سامى الخولى يهنىء اخاه عطية عبد الكريم بمولوده السعيد حسن البنا ويتمنى له المستقبل الباسم .

فى أندونيسيا المسلمة

مسابقة القرآن

— اقيم فى قصر الرياسة بجاكرتا اجتماع للاستماع الى تلاوة القرآن الكريم من الشيخ عمران جعفر الذى فاز بالجائزة الاولى فى مسابقة تلاوة القرآن ، التى اقيمت اخيرا بسومطرا لكافـة المقرئين بها ، وقد كان من بين الذين حضروا هذا الاجتماع السيدات حرم الرئيس سوكانو ، وحرم الدكتور محمد حتـا ، نائب رئيس الجمهورية ، وحرم السيد شمس الرجال محـافظ العاصمة ، وكثير من الوزراء وكبار رجال الـــدولة .

الثقافة الدينية بين البوليس

— من المعروف عن اهل سومطرا شدة تمسكهم بتعاليم دينهم الاسلامى ، والحرص على اداء فرائضه وشعائره ، وقد قرر السيد محمدية انشا مدير عام ادارة البوليس بسومطرا الوسطى طبع كتب صغيرة فى الدين لتوزيعها على رجال البوليس ليزيدوا الماما ومعرفة بتعاليم دينهم ، فان ذلك مما يعينهم على اداء واجبهم فى حفظ الامن العام ويقوى روابط التعاون بينهم وبين افراد المجتمع .

انشاء مدارس دينية جديدة

— قام اهالى منطقة لانكات هيلير بسومطرا الشرقية خلال عام ١٩٥٢ ، بانشاء ١٤ مدرسة على الطراز الحديث ولا يزال يجرى العمل الآن فى اتمـام بناء ست مدارس اخرى . وتتضمن مشاريع العام الجديد « ١٩٥٣ » اصلاح وتحسين عشرين مدرسة من المدارس القديمة بهذه المنطقة ، وقد تبرعت اللجنة الاجتماعية الاسلامية لذلك بمبلـغ ٨٩٠٠٠ روبية .

جمعية الصينيين المسلمين

— كون الصينيون المسلمون بأندونيسيا جمعية خاصة بهم تهدف الى تنظيم ورفع مستوى الحياة للصينيين المقيمين بأندونيسيا ويتولى رياسة هذه الجمعية السيد هيم ايشج توك .

المساجد وتنوير الرأى العام

— اقترحت بعض الاوساط الدينية وضع لوحة كبيرة فى كل مسجد تعلق عليها البيانات والمنشورات التى تصدرها الحكومة ليطلع عليها المصلون .

اعلان

النقل الميكانيكى بليبيا

تعلن وكالة النقل العمومية لكافة انحاء ليبيا والقطر المصرى الشقيق ، لصاحبها محمد على رضوان ، ومركزها العام بنغازى ، جميع التجار المصدرين للبضائع فى ليبيا ومصر ، انها مستعدة للشحن بالمراسلة ، ولديها سيارات تسافر يوميا الى جميع البلاد الليبية لنقل الركاب والبضائع مع الاتقان فى العمل والسرعة والراحة التامة . وهى على اتم استعداد للقيام بأى خدمة للمسافرين والمصدرين من زبائنها تحت مسئوليتها .

فهلموا للسيارات الجديدة
والرحلات اليومية
والخدمة الممتازة

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur : Aly El-Ghataty

Adresse : Place La Liberté
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 26242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 150
Etranger . . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

أهم الأنباء

◎ افتتحت فى مساء الاربعاء الجمعية العامة للامم المتحدة النصف الثانى من دورتها لبحث كثير من المشاكل وفى مقدمتها مشكلة كوريا ؛ واتهام بعض موظفى الهيئة بالنشاط المعادى لأمريكا ، وتقرير خلف للسكرتير السابق تريجفى لى ، واثارة الاتهامات الموجهة لروسيا لمعاداتها لليهود .

◎ قالت مصادر لندن ان المستر انتونى ايدن سيسعى الى الحصول على تأكيدات من الولايات المتحدة بتعاونها مع بريطانيا فى المباحثات الخاصة بتدابير الدفاع عن الشرق الاوسط بعد الانتهاء من مشكلة الجلاء .

◎ أعلنت حكومة بريطانيا رسميا انها تتشاور مع حكومة الاردن فى نقل قوات انجليزية من القناة اليها .

◎ تقرر ان يكون الاهداء المطرز على الكسوة الشريفة منسوبا الى الحكومة المصرية وبذلك تزال اسماء الملوك من كسوة الكعبة الشريفة .

◎ قامت معارك بين الوطنيين العرب وجنود فرنسا فى منطقة مدنين بتونس ، انسحب الفرنسيون على اثرها بعد معارك دامت يومين .

◎ صرح مصدر مسئول لمندوب زميلتنا « المصرى » بان المادة الخاصة بتحديد نوع الحكم فى دستور البلاد سيستفتى فيها الشعب فى مدى ثلاثة أشهر ، وان فترة الانتقال لن تزيد على ثلاث سنوات ، ويصح ان تقل فترة الانتقال عن المدة المحددة لو استقرت الامور ، ووجد مجلس الثورة ان الأمر لا يستدعى بقاء الثلاث سنوات كاملة .

◎ من المشروعات الحيوية التى يهتم بها المسئولون ، مشروع الشجرة ، وقد غرس الرئيس اللواء محمد نجيب اول شجرة امس (الخميس) ببلدة كفر اوشيم فى الطريق الصحراوى بين مصر والفيوم ، واعدت سيارات خاصة لنقل الركاب من ميدان الحرية الى القرية بأجر زهيد .

◎ تدرس الوزارة اقتراحا ببيع الخبز البلدى بالاقة لا بالوحدة .

◎ ادلى مصدر رسمى مسئول لمندوب «الاخبار» بان مصر لن تفعل شيئا مما تردده الصحف الآن ، فلن تقدم مصر مذكرة لبريطانيا ، ولن تطلب التحدث فى موضوع الجلاء فقد عرفت لندن رأى القاهرة بوضوح فى هذا الموضوع ، وعليها ان تقول رأيها ، فأما ان تقبل الجلاء بلا قيد ولا شرط وتقول نعم ، واما ان تقول بصراحة لا لن نخرج من بلادكم ، وستتصرف مصر بعد ذلك على هذا الاساس .

— انضم الى هيئة التحرير اربعة من الوزراء هم حضرات :

محمد فؤاد جلال ، واحمد حسن الباقورى والدكتور عباس عمار ؛ ووليم سليم حنـــا .

◎ اعدم سفاح كرموز سعد اسكندر فى الساعة الثامنة من صباح الاربعاء الماضى بعد محاولات عديدة لانقاذ عنقه .

من انباء الباكستان

مشكلة كشمير

— علم فى جنيف ان الوفدين الباكستانى والهندى يقومان فى الوقت الحاضر بدراسة مقترحات جديدة حول تجريد ولاية كشمير من السلاح .

ويقال ان هذه المقترحات تتعلق بعدد القوات الباكستانية والهندية التى يجب الاحتفاظ بها على جانبى خط الهدنة فى كشمير اثناء اجراء عملية الاستفتاء .

وقد قدمت هذه المقترحات اثناء المحادثات الفردية التى اجراها وسيط الامم المتحدة ، الدكتور جراهم ، مع الوفدين الباكستانى والهندى فى الايام الاخيرة الماضية ، وسيقدم الدكتور جراهم تقريره عن هذه المفاوضات قريبا الى مجلس الامن .

هذا ، وقد اعترف رئيس وزراء الهند الهندت نهرو بأن الحرس الوطنى فى كشمير المحتلة يتألف جميعه من قوات هندية .

ناظم الدين يهنىء محمد نجيب

— بعث رئيس وزراء الباكستان الحاج ناظم الدين الى اللواء محمد نجيب رئيس وزراء مصر بالبرقية الآتية :

« انتهز هذه الفرصة لاعرب لكم شخصيا وللحكومة والشعب المصرى ، عن اخلص الشعور بالسعادة والسرور بالنيابة عن حكومة الباكستان وشعبها وبالاصالة عن نفسى ، لنجاح المفاوضات التى ادت الى توقيع الاتفاق حول السودان . هذا واننا لواثقون من ان الشعب المصرى العظيم سيوفق تحت زعامتكم المتميزة بالحكمة وبعد النظر الى تحقيق فوز مماثل فى النواحى الاخرى »

تصريح للاستاذ سعيد رمضان

— صرح الاستاذ سعيد رمضان ، عضو وفد الصحفيين المصريين الذى يزور الباكستان فى الوقت الحاضر ، بأن الباكستان تضطلع بمسئولية ضخمة ثقيلة العبء بما تقوم به من تفسير لمبادىء الاسلام لمنفعة الدول الاخرى . وان الدول الاسلامية لتستطيع ان تفهم معنى قيام الباكستان اذا هى فهمت حقيقة الاسلام . واضاف ان مصر تستطيع ان تساهم مساهمة عظيمة فى توضيح مبادىء الاسلام امام العالم لوجود الازهر فيها . ثم اشار الاستاذ سعيد رمضان الى العلاقات بين مصر والباكستان ، فقال ان هذه البعثات الودية التى ترسلها مصر الى الباكستان لتعتبر فألا حسنا يبشر بزيادة روابط الاخوة التى تجمع بين البلدين .

بعثة تجارية مصرية

— ينتظر ان تزور الباكستان فى وقت قريب بعثة تجارية ودية مصرية ، وقد ادلى بهذا التصريح الاستاذ احمد عنان ، وهو احد رجال الاعمال البارزين فى مصر ، لدى مغادرته كراتشى فى طريق عودته الى القاهرة ، بعد ان انهى محادثاته التمهيدية التى اجراها مع رجال الاعمال فى كراتشى حول توثيق العلاقات بين البلدين .

المؤتمر العلمى

— سافر الى ليالبور فريق من ٥٠ عضوا من المشتركين فى المؤتمر العلمى المنعقد حاليا فى الباكستان ، وزاروا هناك الكلية الزراعية ومصانع الغزل ومطاحن الدقيق .

ومما يذكر ان هذا الفريق من العلماء يتكون من علماء من بريطانيا والولايات المتحدة واستراليا ومصر .